



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -



كلية: الحقوق والعلوم السياسية

قسم: الحقوق

## الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الحقوق

تخصص: قانون أعمال

الأستاذ المشرف:

د. محمد الصالح روان

إعداد الطالبين:

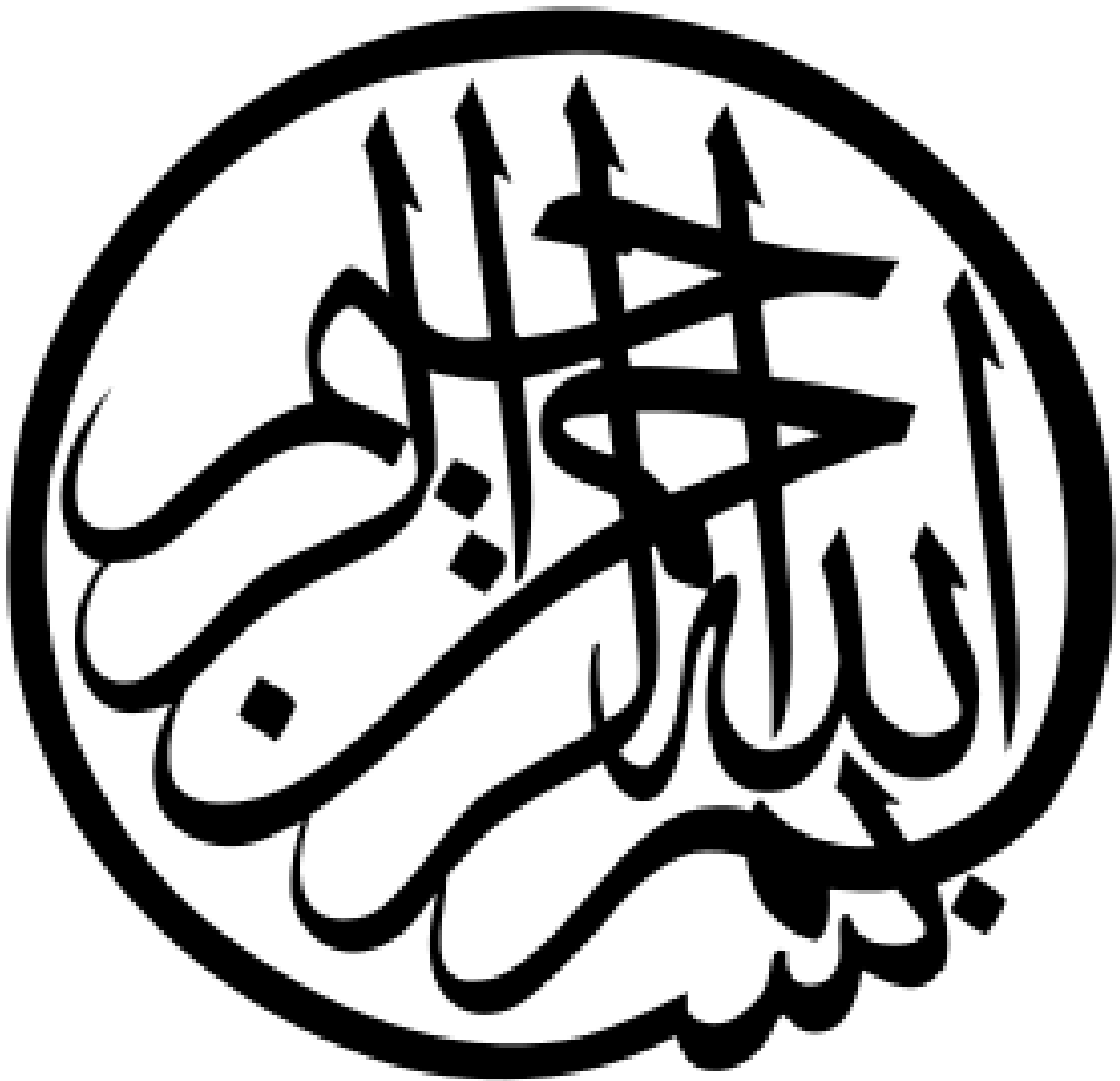
- بوسكين ضياء الدين

- قواجلية السعيد

أعضاء اللجنة:

الاسم واللقب	المؤسسة المستخدمة	الصفة
د. حيدوسي إيمان	جامعة أم البواقي	رئيسا
د. محمد الصالح روان	جامعة أم البواقي	مشرفا ومقررا
أ. جباري فتيحة	جامعة أم البواقي	مناقشا

2023/2022 م



# شكر وعرفان

الحمد لله على فضله وإحسانه، أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنه،  
فله الحمد في الأولى والآخرة وله الشكر والثناء الحسن،  
والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف

الدكتور "محمد الصالح روان" على تفضله بالإشراف على مذكرتنا

وحسن توجيهها لي وأسأل الله تعالى أن يرزقه من كل خير

على ما قدمه لنا من نصائح وإرشادات قيّمة.

كما أتوجه بالشكر إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم

مناقشة هذا العمل، وإثرائه بملاحظاتهم القيمة.

وإلى كل من قدّم لي يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد.

# الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

المعلم الأول الذي سطر بعد الجهل علما، وشق

في عباب الظلم نورا..

فأشرقت ببعثه الأفكار والنفوس، واخضوضرت بعدله الحياة..

إلى جنتي ونور الحياة والدتي الكريمة أطال الله في عمرها...

إلى والدي الكريم

إلى إخوتي

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم مذكري إلى كل عزيز تحية...

بوسكين ضياء الدين

# الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه "ثمرة  
الجهد والنجاح" بفضلته تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا  
لدربي.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني.

إلى إخوتي

إلى من كان لهم أثر على حياتي وإلى كل من أحبهم

قوجلية السعيد

# مقدمة

## مقدمة

تعتبر التعاملات التجارية المحرك الأساسي لمختلف الاقتصاديات النامية منها والمتقدمة والتي تهدف إلى توزيع السلع والخدمات بين مختلف الأعوان الاقتصاديين الذين ينتمون إلى مختلف القطاعات الاقتصادية في شكل منظم ومنسق يؤدي إلى خلق القيمة المضافة بالنسبة للتعاملات التجارية فهي تتمثل في شكل عقود منظمة بين مختلف الأطراف لما يحقق المنفعة المتبادلة التي تسعى إلى تحقيقها من خلال هذا النشاط.

بالنسبة لعقود التوزيع تحكمها مجموعة من القوانين والمراسيم التي وضعها المشرع الجزائري بهدف إضفاء الشفافية على الممارسات التجارية ولضمان وحماية حقوق جميع الأطراف المتعاقدة بشكل يساهم في نمو وتطور الاقتصاد الوطني.

## أهمية الدراسة:

تُعد عقود التوزيع أحد الجوانب الأساسية في عالم الأعمال التجارية، حيث تلعب دورًا هامًا في توصيل المنتجات والخدمات من الشركات إلى الأسواق والمستهلكين. وتُعد الجزائر، كواحدة من الدول العربية والأفريقية ذات النشاط الاقتصادي المتنامي، مكانًا استراتيجيًا لعقود التوزيع والتجارة.

ويحظى الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر بأهمية كبيرة، حيث ينظم العلاقات التعاقدية بين الشركات والموزعين ويحدد حقوقهم وواجباتهم. وبالتالي، يتطلب فهم ودراسة هذا الإطار القانوني لعدة أسباب:

- ✓ يوفر الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر حماية قانونية لجميع الأطراف المعنية، سواء الشركات الموزعة أو الموزعين، مما يضمن حفظ حقوقهم وتحقيق العدالة في العلاقات التجارية.
- ✓ يوفر الإطار القانوني لعقود التوزيع توجيهًا وتنظيمًا دقيقًا للعلاقات التعاقدية بين الشركات والموزعين، بما في ذلك التفاصيل المتعلقة بالتعويضات والشروط التجارية وحقوق الملكية الفكرية وغيرها.
- ✓ يلعب الإطار القانوني لعقود التوزيع دورًا هامًا في ضمان التوافق مع المعايير والممارسات الدولية، خاصة في ظل توسع نطاق التجارة العالمية والعولمة الاقتصادية.
- ✓ يهدف الإطار القانوني لعقود التوزيع إلى حماية حقوق ومصالح المستهلكين، من خلال ضمان توافر المنتجات والخدمات ذات الجودة العالية وتقديمها بطريقة شفافة وعادلة.

✓ يعزز الإطار القانوني القوي والموثوق لعقود التوزيع الاستثمار والنشاط التجاري في الجزائر، حيث يوفر بيئة قانونية مستقرة وموثوقة للشركات والمستثمرين لتوسيع نطاق أعمالهم وتحقيق النمو الاقتصادي.

### أهداف الدراسة:

تُعد عقود التوزيع أحد الجوانب الحيوية في الساحة التجارية والاقتصادية، حيث تلعب دورًا رئيسيًا في تنظيم علاقات التجارة بين الشركات والموزعين وتوفير المنتجات والخدمات للأسواق والمستهلكين. وفي سياق الجزائر، وبما لها من نشاط اقتصادي متمم، يكتسب الإطار القانوني لعقود التوزيع أهمية بالغة في تحقيق الاستقرار والتطور في هذا القطاع الحيوي.

✓ يهدف هذا الموضوع إلى توضيح الأسس والقواعد القانونية التي تحكم عقود التوزيع في الجزائر. سيتم استعراض القوانين والأنظمة والمعاهدات المعمول بها، وفهم كيفية تطبيقها في العلاقات التجارية بين الشركات والموزعين.

✓ يهدف الموضوع إلى دراسة الأطراف المتعاقدة في عقود التوزيع، بما في ذلك الشركات الموزعة والموزعين، وتحديد حقوقهم وواجباتهم والتأكيد على أهمية حماية مصالحهم وتوفير بيئة تجارية عادلة ومتوازنة.

✓ يهدف الموضوع إلى تسليط الضوء على أهمية تحقيق العدالة والشفافية في عقود التوزيع. سيتم استكشاف المبادئ القانونية المتعلقة بالتعويضات والشروط التجارية وتوزيع المنتجات وفقًا للقوانين والمعايير القانونية.

### أسباب إختيار الموضوع:

اخترنا موضوع "الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر" بعناية وتأنٍ لعدة أسباب ذاتية وموضوعية. حيث يهدف هذا الموضوع إلى دراسة القوانين والتشريعات المتعلقة بعقود التوزيع في الجزائر وفهم الإطار القانوني الذي ينظم هذه العلاقة التجارية.

### الأسباب الذاتية:

✓ الاهتمام الشخصي: نشعر بشغف واهتمام كبير تجاه القانون التجاري وعلاقات التوزيع. نود استكشاف هذا المجال وفهم أسسه وتطبيقاته في الجزائر.

✓ التحدي الأكاديمي: يمثل هذا الموضوع تحديًا أكاديميًا مثيرًا للاهتمام وفرصة لتوسيع معرفتنا القانونية وتطوير قدراتنا في مجال القانون التجاري.



✓ الارتباط المهني: نطمح لاستكشاف فرص مهنية في مجال القانون التجاري وعلاقات التوزيع في المستقبل، وهذا الموضوع سيمكننا من تعزيز فرصنا وفهم المتطلبات القانونية في هذا السياق.

### الأسباب الموضوعية:

✓ المشكلات القانونية المعاصرة: يتعرض عقود التوزيع في الجزائر لتحديات ومشكلات متعددة، مثل التوازن بين حماية حقوق الشركات والموزعين وضمان عدم المنافسة غير العادلة. يتطلب ذلك تحليلاً معمقاً للقوانين المعمول بها.

✓ القوانين الدولية والتطبيق العملي: يتعامل العديد من الشركات في الجزائر مع شركاء دوليين في إطار عقود التوزيع، وبالتالي يتطلب فهم الإطار القانوني المحلي وتوافقه مع القوانين والممارسات الدولية.

### إشكالية الدراسة:

تتمحور إشكالية الدراسة في فهم وتحليل الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر وتحديد أهدافها بشكل احترافي. يتم التركيز على السؤال الرئيسي التالي:

• ما هي الآليات والضوابط التي تحكم عقود التوزيع وتأثيرها على حقوق والتزامات الأطراف المتعاقدة؟

### خطة البحث:

تعد عقود التوزيع من الأدوات الهامة في مجال الأعمال التجارية، حيث تسهم في تنظيم وتنفيذ عمليات التوزيع وتوفير السلع والخدمات للمستهلكين. وتعدّ الجزائر واحدة من الدول التي تولي اهتماماً كبيراً للتشريعات المتعلقة بعقود التوزيع، بهدف ضمان عدالة العلاقات بين الشركات والموزعين وحماية حقوق الأطراف المتعاقدة.

إن هذه المذكرة تهدف إلى دراسة الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر، وتحليل الأركان والخصائص المميزة لهذه العقود، بالإضافة إلى دراسة الآثار التوزيع وتأثيرها على الأطراف المتعاقدة والسوق بشكل عام.

في هذا السياق، ستتم مناقشة المفهوم العام لعقود التوزيع وكيفية نشأتها وتطورها في الساحة العالمية والجزائرية. سيتم أيضاً تسليط الضوء على الأركان والخصائص الرئيسية لعقود التوزيع، مثل حقوق وواجبات الأطراف المتعاقدة وآليات التعويض والإنهاء، وسيتم في الفصل الثاني من هذه المذكرة، تسليط الضوء على الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر، بدءاً من التشريعات المعمول بها والتي

تنظم عملية التوزيع في البلاد. سيتم مناقشة القوانين والأنظمة ذات الصلة وتحليلها بشكل مفصل، مع التركيز على الأركان والخصائص الخاصة بهذه العقود في السياق الجزائري.

في ختام هذه المذكرة، سنقدم الاستنتاجات الرئيسية التي توصلنا إليها من خلال دراسة الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر، وسنعرض توصيات مهمة تهدف إلى تعزيز وتحسين هذا الإطار القانوني وتعزيز عدالة العلاقات بين الأطراف المتعاقدة في عقود التوزيع.

### صعوبات الدراسة:

- تعقيد التشريعات: تنوع التشريعات والقوانين المعمول بها لهذا يعتبر معقدا
- تنوع المصادر: الاعتماد على المصادر المتنوعة.
- عامل الوقت: قصر مدة إنجاز المذكرة.

# الفصل الأول: النظام القانوني

## لعقود التوزيع الجزائر

## المبحث الأول: المفهوم القانوني لعقود التوزيع الجزائري:

إطار عقود التوزيع هو الهيكل القانوني والتجاري الذي يحدد العلاقة بين الموزع والمنتج أو المصنع في عملية التوزيع والتسويق. يعتبر الإطار المفاهيمي لعقود التوزيع أساسيًا لفهم وتطبيق هذه العقود، حيث يحدد الحقوق والالتزامات والمسؤوليات لكل طرف<sup>1</sup>.

في هذا الإطار المفاهيمي، يتم تحديد شروط ومعايير التوزيع، بما في ذلك التوريد والتسعير والترويج والدعم الفني وغيرها من الجوانب المرتبطة بعملية التوزيع. يهدف هذا الإطار إلى ضمان تنظيم عملية التوزيع وتوفير بيئة تجارية عادلة ومستدامة لجميع الأطراف المعنية، ويمكن للإطار المفاهيمي لعقود التوزيع أن يتفاوت بين الدول والمناطق المختلفة، حسب القوانين والتشريعات المحلية والاتفاقيات التجارية المعمول بها. لذلك، يتطلب دراسة هذا الإطار المفاهيمي فهماً عميقاً للقوانين والأنظمة التجارية المعمول بها في السوق المحددة.

## المطلب الأول: تعريف عقود التوزيع الجزائري:

عقود التوزيع في الجزائر تعد أنواعاً من العقود التجارية تُنظم بموجب القوانين والتشريعات المعمول بها في البلاد. تتمثل هذه العقود في الاتفاقيات بين الموزع والمنتج أو المصنع، تحدد شروط ومعايير التوزيع وتنظم العلاقة بين الأطراف<sup>2</sup>.

ويُعرف عقود التوزيع في الجزائر بأنها اتفاقيات تجارية تنظم علاقة التوزيع بين الموزع والمنتج أو المصنع. تتضمن هذه العقود الشروط والأحكام المتعلقة بتوريد المنتجات، وتسعيرها، والترويج لها، وغيرها من الجوانب المتعلقة بعملية التوزيع<sup>3</sup>.

## الفرع الأول: تعريف العقود التوزيع القانوني

العقود التوزيع القانوني في الجزائر هي عقود تهدف إلى تنظيم علاقة التوزيع والتسويق بين الشركات والموزعين في إطار القوانين والتشريعات المعمول بها في البلاد. تشمل هذه العقود عادة بيع وتوزيع المنتجات والسلع، حيث يتعاقد المنتج أو الشركة المصنعة مع موزعين لتوزيع منتجاتها في سوق الجزائر. يتضمن

<sup>1</sup> محمد علي السيد وسالم الحمودي "عقود التوزيع التجاري: المفاهيم والتطبيقات"، دار الحوار للنشر، 2018، ص 35.

<sup>2</sup> أحمد بلحاج وحسان طاهر "قانون العقود التجارية في الجزائر"، دار النور للطبع والنشر، 2015.

<sup>3</sup> جمال عبد الرحمن، "العقود التجارية في الجزائر: دراسة تحليلية لقانون العقود التجارية"، مجلة القانون والاقتصاد، العدد: 15، 2019.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لعقود التوزيع ونهاياتها

التعاقد شروطاً ومسؤوليات للطرفين، مثل حقوق الموزع في بيع المنتجات وتعويضاته وشروط التسويق والإعلان وغيرها من البنود ذات الصلة<sup>1</sup>.

### أولاً: العناصر الأساسية لعقود التوزيع القانوني

تعتبر عقود التوزيع القانوني في الجزائر جزءاً هاماً من النظام التجاري، حيث تنظم علاقة التوزيع والتسويق بين المنتجين والموزعين في السوق الجزائري. تتضمن هذه العقود ترتيبات وشروط لتوزيع المنتجات والسلع وتعزيزها في السوق، بما في ذلك حقوق وواجبات الطرفين وتعويضات الموزعين وشروط التسويق والإعلان<sup>2</sup>.

وتتضمن العناصر الأساسية لعقود التوزيع القانوني في الجزائر<sup>3</sup>:

- ✓ الاتفاقية التجارية: تتضمن هذه العنصر الاتفاق المبرم بين الشركة المصنعة أو المنتج والموزع، والذي يحدد الشروط والأحكام المتعلقة بالتوزيع والتسويق.
- ✓ مناطق التوزيع: يتم تحديد المناطق التي سيقوم الموزع بتوزيع المنتجات فيها، وتشمل هذه المناطق المحافظات أو المناطق الجغرافية المحددة.
- ✓ حقوق وواجبات الطرفين: تحدد عقود التوزيع القانوني حقوق وواجبات كل طرف في العقد، مثل حق الموزع في بيع المنتجات، وواجبات الشركة المصنعة في توفير المنتجات بالكميات المحددة وجودة عالية.
- ✓ الشروط المالية: تشمل هذه العنصر الشروط المالية المتعلقة بالتسعير والدفع والتعويضات والعمولات المستحقة للموزع عند بيع المنتجات.
- ✓ الحماية القانونية: يتضمن هذا العنصر الترتيبات القانونية التي تحمي حقوق الأطراف في حالة حدوث خروقات أو نزاعات في عقود التوزيع.

<sup>1</sup> عبد القادر بن تحمان "قانون التجارة الجزائري". دار النفائس، الجزائر، 2017.. ص 280.

<sup>2</sup> محمد العربي عزاب "قانون الأعمال في الجزائر: العقود والتجارة الالكترونية". دار المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2019. ص 102-105.

<sup>3</sup> علي بن طيب "التوزيع والتجارة في القانون الجزائري". دار زيان للنشر والتوزيع، الجزائر، 2018. ص 70-74.

### ثانياً: الشروط والتفاصيل القانونية المتعلقة بعقود التوزيع

تعد عقود التوزيع في الجزائر موضوعاً مهماً في القانون التجاري، حيث تنظم العلاقة بين الشركات المصنعة والموزعين في عملية التوزيع والتسويق. تتضمن هذه العقود العديد من الشروط والتفاصيل القانونية التي يجب أخذها في الاعتبار عند وضع وتنفيذ هذه العقود<sup>1</sup>.

ومن أهم الشروط والتفاصيل القانونية المتعلقة بعقود التوزيع في الجزائر<sup>2</sup>:

- تسجيل العقد: يجب على الأطراف في عقد التوزيع تسجيل العقد في مركز التجارة المحلي، وذلك لتوثيق العقد وتوفير الحماية القانونية للأطراف.
- التوزيع الحصري: يمكن أن يحتوي عقد التوزيع على شروط تمنح الموزع حق توزيع المنتجات بشكل حصري في منطقة محددة، وذلك بناءً على اتفاق بين الأطراف.
- الشروط المالية: ينبغي تحديد الشروط المالية في عقد التوزيع، بما في ذلك التسعير، وشروط الدفع، والعمولات المستحقة على المبيعات.
- الحماية القانونية: يجب تضمين ترتيبات قانونية تحمي حقوق الأطراف، مثل الحق في إنهاء العقد، والتعويض عن خسائر التوزيع، والتسوية للنزاعات.
- الإنهاء والتجديد: يجب تحديد شروط إنهاء العقد وتجديده، بما في ذلك إشعار مسبق، وفترات الإشعار، وشروط التجديد.

القوانين المعمول بها:

- ✓ قانون الشركات التجارية التي ينظمها القانون التجاري المعدل والمتمم للقانون 04-02 المحدد للقواعد المنظمة للممارسات التجارية والقانون 04-08 المحدد لشروط ممارسة الأنشطة التجارية.
- ✓ قانون حماية المستهلك 09-03 المتعلق بحماية المستهلك وقمع الغش.
- ✓ قانون المنافسة 03-03 الذي يسهر على حماية حرية المنافسة ومحاربة الممارسات المقيدة لحرية المنافسة.
- ✓ قانون حماية الملكية الفكرية والصناعية الذي يسهر على محاربة التقليد والتعدي على الملكيات الفكرية وبراءات الاختراع.

<sup>1</sup> محمد العربي عزاب "قانون الأعمال في الجزائر: العقود والتجارة الإلكترونية". دار المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2019. ص 120-125.

<sup>2</sup> فاطمة زهرة الشاعر "دراسات قانونية في عقود التوزيع في الجزائر"، دار الكتب العلمية، الجزائر، 2017. ص 65-72.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لعقود التوزيع ونهاياتها

✓ القوانين الضريبية والذي يتضمن مجموعة من القوانين الخاصة والمتمثلة في قانون الإجراءات الجبائية وقانون رسوم التسجيل، قانون ضريبة الطابع، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، قانون الضرائب غير المباشرة.

### الفرع الثاني: أنواع العقود التوزيع

تعد عقود التوزيع في الجزائر مجالاً هاماً في القانون التجاري، حيث تنظم العلاقة بين الشركات المصنعة والموزعين في عملية التوزيع والتسويق. تتنوع أنواع عقود التوزيع في الجزائر بناءً على طبيعة المنتجات والخدمات التي يتم توزيعها، وبناءً على الشروط والتفاصيل المحددة في العقود. يلتزم الأطراف بالتوافق على هذه الشروط والتفاصيل لضمان تنفيذ وتحقيق الأهداف المشتركة للعقد<sup>1</sup>.

إن أنواع عقود التوزيع المختلفة التي تنتشر في الجزائر، مثل عقود التوزيع الحصري وعقود التوزيع العادية وعقود التوزيع الإقليمي وغيرها. تحتوي هذه العقود على شروط وتفاصيل محددة تنظم حقوق والتزامات الأطراف، وتحدد نطاق التوزيع والمناطق المستهدفة والشروط المالية والتسويات وغيرها من الجوانب المهمة في العملية التجارية للتوزيع.

### أولاً: العقود التوزيع الحصرية ومميزاتها وتحدياتها

تعتبر العقود التوزيع الحصرية من أنواع عقود التوزيع التي تستخدم على نطاق واسع في العلاقات التجارية في الجزائر. تتميز هذه العقود بتحديد منطقة معينة أو فترة زمنية محددة للموزع لتوزيع وتسويق المنتجات أو الخدمات الخاصة بالشركة المصنعة. وعلى الرغم من المميزات التي تتضمنها العقود التوزيع الحصرية، إلا أنها تواجه أيضاً تحديات قانونية وتجارية يجب أن تنظر إليها الأطراف عند إبرام هذه العقود، وتتمثل عقود التوزيع الحصرية ومميزاتها وتحدياتها<sup>2</sup>:

#### 1. مميزات العقود التوزيع الحصرية:

- توفر فرصة للموزع لتطوير سوق محددة وبناء علاقة وثيقة مع العملاء.
- تحد من المنافسة في المنطقة المحددة وتحقق استقراراً للموزع.
- تتيح للشركة المصنعة السيطرة على عملية التوزيع والتسويق وتحسين جودة الخدمة.

<sup>1</sup> علي بن طيب "التوزيع والتجارة في القانون الجزائري". دار زيان للنشر والتوزيع، الجزائر، 2018. ص 90-95.

<sup>2</sup> محمد بن صالح "قانون الأعمال في الجزائر". دار المعارف الجزائرية، الجزائر، 2016. ص 98-103.

### 2. تحديات العقود التوزيع الحصرية:

- التنافسية في السوق والتحديات المتعلقة بقدرة الموزع على تحقيق أهداف المبيعات والتسويق المحددة.
- التزامات الحصرية التي يتعين على الموزع الالتزام بها وتحقيقها، مما يمكن أن يكون محدودًا له في بعض الأحيان.
- تحديات قانونية فيما يتعلق بممارسات الاحتكار وقوانين المنافسة العادلة.

### ثانياً: العقود التوزيع المتعددة القنوات ومميزاتها وتحدياتها

تعد العقود التوزيع المتعددة القنوات أحد أشكال عقود التوزيع التي تستخدم في العلاقات التجارية. تتميز هذه العقود بإشراك عدة قنوات توزيع لنفس المنتج أو الخدمة، مما يوفر للشركة المصنعة والموزعين مزايا وتحديات قد تختلف عن العقود التوزيع الأخرى<sup>1</sup>.

وتتضمن عقود التوزيع المتعددة القنوات ومميزاتها وتحدياتها<sup>2</sup>:

#### 1. مميزات العقود التوزيع المتعددة القنوات:

- توسع نطاق التوزيع وتوفير وصول أكبر للمنتجات أو الخدمات للعملاء.
- توفر مرونة في التوزيع وتحسين كفاءة العملية التجارية.
- تعزيز التنافسية وتساعد على زيادة حصة السوق.

#### 2. تحديات العقود التوزيع المتعددة القنوات:

- تنسيق وتنظيم العلاقات بين الموزعين وتحقيق التوازن بينهم.
- ضمان التعاون والتنسيق بين الموزعين لتحقيق أهداف التوزيع المشتركة.
- إدارة التواجد في القنوات المختلفة والتحكم في السياسات التسعيرية والتسويقية.

<sup>1</sup> زهير بن غانم "قانون الأعمال والتجارة في الجزائر". دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2020. ص 148-153.

<sup>2</sup> عبد العزيز بوكرشة "العقود التجارية في القانون الجزائري". دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2017. ص 78-83.



### المطلب الثاني: أهمية عقود التوزيع

عقود التوزيع هي اتفاقيات تجارية تبرم بين المصنعين والموزعين بهدف توزيع المنتجات والخدمات في السوق. وتحظى هذه العقود بأهمية كبيرة في السوق التجارية في الجزائر. تعتبر عقود التوزيع أداة أساسية لتنظيم عملية التوزيع وتحقيق الفوائد المشتركة للشركات المصنعة والموزعين. يتم تحديد تفاصيل وشروط عقود التوزيع بناءً على الاتفاق بين الأطراف المعنية<sup>1</sup>.

وتعد عقود التوزيع في الجزائر ذات أهمية كبيرة لعدة أسباب. فهي تسهم في توسيع نطاق الوصول للأسواق المحلية وتعزز التواجد الجغرافي للشركات المصنعة. كما تساهم في تعزيز التنافسية وتحقيق النجاح التجاري عن طريق إيجاد قنوات توزيع فعالة وتحقيق الاتصال الفعال بين المصنعين والعملاء<sup>2</sup>.

### الفرع الأول: دور عقود التوزيع في تسويق المنتجات ووصولها للأسواق

تلعب عقود التوزيع دورًا حيويًا في تسويق المنتجات ووصولها للأسواق في الجزائر. إن نجاح أي منتج أو خدمة في السوق يتطلب وجود آلية فعالة لتوزيعها بشكل ملائم وفعال. تعمل عقود التوزيع على تنظيم العلاقة بين المصنعين والموزعين، وتحدد حقوق والتزامات الأطراف المتعاقدة.

وأحد أهم أدوار عقود التوزيع في تسويق المنتجات هو تنظيم وتنفيذ عمليات التوزيع. تشمل هذه العمليات نقل المنتجات من المصنعين إلى الموزعين، ومنها إلى العملاء النهائيين. يتم تحديد الشروط والتفاصيل المتعلقة بعملية التوزيع في عقود التوزيع، بما في ذلك آلية الشحن والتخزين والتوزيع الجغرافي للمنتجات<sup>3</sup>.

### أولاً: الأساس المفاهيمي لعناصر عقود التوزيع:

تعد عقود التوزيع أداة حيوية في توزيع المنتجات وتغطية الأسواق في الجزائر. تساهم هذه العقود في إنشاء شبكة توزيع فعالة تضمن وصول المنتجات إلى المستهلكين بكفاءة وفي الوقت المناسب. تساهم عقود التوزيع أيضًا في تحقيق تواجد قوي واستراتيجي في الأسواق المستهدفة، مما يدعم نجاح الشركات وتحقيق نمو مستدام وتتمثل في:

<sup>1</sup> عبد الكريم بلعمري "عقود التوزيع في القانون الجزائري: دراسة قانونية وتطبيقية". مجلة القانون الخاص، الجزائر، 2018. ص 98-105.

<sup>2</sup> حسام الدين بودينار "قانون التوزيع التجاري في الجزائر". دار نشر الدليل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2018.

<sup>3</sup> أحمد بن علي "إدارة التوزيع واللوجستيات في الشركات الجزائرية". دار النشر العربية، الجزائر، 2020.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لعقود التوزيع ونهاياتها

- تعمل عقود التوزيع على توسيع وصول المنتجات لتغطية أوسع في الأسواق الجزائرية. توفر هذه العقود الفرصة للشركات للتوسع في مناطق جديدة والوصول إلى عملاء محتملين غير مستهدفين سابقًا.
- تساهم عقود التوزيع في تحقيق تواجد فعال واستراتيجي للمنتجات في الأسواق الجزائرية. تحدد هذه العقود القنوات التوزيعية المناسبة وتوزع المنتجات بشكل فعال لتلبية احتياجات العملاء وتحقيق التفوق التنافسي.
- تساعد عقود التوزيع على تحسين خدمة العملاء من خلال توفير المنتجات بشكل منظم وفي المواقع المناسبة. يتم تحسين توافر المنتجات وتقليل فترات الانتظار، مما يعزز رضا العملاء وولاءهم.
- من خلال عقود التوزيع، يتم تحمل الموزعين جزءًا من التكاليف والمخاطر المرتبطة بعمليات التوزيع. يتم تقليل الاستثمارات اللازمة لإنشاء هيكل

### ثانياً: تحقيق التوازن بين احتياجات المنتج والمستهلك من خلال عقود التوزيع

تحقيق التوازن بين احتياجات المنتج والمستهلك هو جوهر دور عقود التوزيع في الجزائر. تسعى هذه العقود إلى تحقيق توازن متوازن بين متطلبات المنتج واحتياجات المستهلك من خلال توفير قنوات توزيع فعالة ومنظمة. يهدف ذلك إلى تلبية توقعات ورغبات المستهلكين وضمان توافر المنتجات المناسبة في الأسواق الجزائرية. تعتبر عقود التوزيع واحدة من الأدوات القانونية التي تعزز تنظيم وتنظيم عملية التوزيع وتحقيق التوازن بين جميع أطراف العملية<sup>1</sup>.

ويتمثل ذلك من خلال:

- ✓ تساعد عقود التوزيع في تلبية احتياجات المستهلكين عن طريق توفير المنتجات المناسبة والمطلوبة في الأسواق الجزائرية. تساهم في توافر تشكيلة متنوعة من المنتجات التي تلبي تفضيلات واحتياجات المستهلكين المختلفة.
- ✓ تعزز عقود التوزيع ضمان جودة المنتجات الموزعة في الجزائر، حيث تنص على معايير وشروط تحكم عملية التوزيع وتتطلب المتانة والأداء الجيد للمنتجات.
- ✓ تساهم عقود التوزيع في تنظيم العملية التجارية بين المصنعين والموزعين، مما يضمن تدفق سلس للمنتجات وتوزيعها بشكل فعال ومنظم.

<sup>1</sup> محمد السعيد بن أحمد "قوانين وقرارات التجارة والاستثمار في الجزائر". دار النشر المصورة. الجزائر. 2015. ص 67-

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لعقود التوزيع ونهايتها

- ✓ تسهم عقود التوزيع في بناء الثقة بين المصنعين والموزعين، حيث تحدد حقوق وواجبات كل طرف وتضمن التعاون المستدام والتعاون البناء.
- ✓ تهدف عقود التوزيع إلى توفير قنوات توزيع فعالة وفعالة من حيث التكلفة، مما يسهم في تحقيق التوازن بين تكاليف التوزيع وتوفير المنتجات في الأسواق.

### الفرع الثاني: فوائد عقود التوزيع وتحدياتها

عقود التوزيع تلعب دورًا حيويًا في توزيع المنتجات وتغطية الأسواق في الجزائر. إنها توفر العديد من الفوائد للأطراف المعنية، بما في ذلك المنتجين والموزعين والمستهلكين. ومع ذلك، فإنها تواجه أيضًا تحديات تتطلب تعاملًا فعالًا وحلولًا مبتكرة لضمان تحقيق أقصى استفادة منها<sup>1</sup>.

### أولاً: الفوائد الاقتصادية والتجارية لعقود التوزيع

عقود التوزيع تلعب دورًا هامًا في الجزائر في تعزيز النمو الاقتصادي وتعزيز النشاط التجاري. توفر هذه العقود العديد من الفوائد الاقتصادية والتجارية التي تؤثر إيجابًا على جميع الأطراف المعنية، بدءًا من المنتجين وصولاً إلى المستهلكين<sup>2</sup>.

ومن أهم النقاط التي تسلط الضوء على الفوائد الاقتصادية والتجارية لعقود التوزيع في الجزائر<sup>3</sup>:

- تساهم عقود التوزيع في توسيع نطاق السوق وزيادة وصول المنتجات إلى عدد أكبر من المستهلكين.
- تتيح هذه العقود للمنتجين الوصول إلى مناطق جديدة وتسويق منتجاتهم بشكل أفضل.
- تساعد عقود التوزيع في تحقيق انتشار أوسع للمنتجات وتوفير وجود مستمر في الأسواق. تسهم هذه العقود في تحسين عملية التوزيع وتوفير قنوات توزيع فعالة لتوصيل المنتجات إلى المستهلكين بشكل أسرع وأكثر كفاءة.
- تعمل عقود التوزيع على تخفيض التكاليف الإدارية والتشغيلية للمنتجين. من خلال الاستفادة من شبكة الموزعين الموجودة بالفعل في السوق، يمكن للمنتجين توفير تكاليف التسويق والتوزيع الخاصة بهم.

<sup>1</sup> محمد صالح محمد الأمين "عقود التوزيع والوكالة التجارية في القانون الجزائري". دار الكتاب الجديد. الجزائر. 2018. ص 49-45

<sup>2</sup> عبد الرحمن عبد العزيز الشريف "عقود التوزيع في القانون الجزائري". دار النفائس للنشر والتوزيع. الجزائر. 2019. ص 35-30

<sup>3</sup> عبد القادر أبو شفة "القانون التجاري الجزائري". دار الوسائط. الجزائر. 2017. ص 94-90

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لعقود التوزيع ونهايتها

- تسمح عقود التوزيع بزيادة الانتشار الجغرافي للمنتجات، حيث يمكن توزيعها في مناطق بعيدة ومتباعدة في البلاد. هذا يتيح للمستهلكين في مناطق نائية الحصول على المنتجات بشكل سهل ومباشر.
- تساهم عقود التوزيع في بناء علاقات تجارية طويلة الأمد بين المنتجين والموزعين. تعزز هذه العقود التعاون والثقة بين الأطراف المعنية وتعمل على تحقيق الاستقرار والنمو المستدام في السوق.

### ثانياً: التحديات القانونية والتنظيمية التي تواجه عقود التوزيع في الجزائر

عقود التوزيع تواجه تحديات قانونية وتنظيمية في الجزائر نتيجة التطورات في البيئة التجارية والتشريعات المتعلقة بالتوزيع والمنافسة. هذه التحديات قد تؤثر على سير عملية التوزيع وتطبيق العقود بشكل فعال<sup>1</sup>.

وتتجلى أهم التحديات القانونية والتنظيمية التي تواجه عقود التوزيع في الجزائر<sup>2</sup>:

- تشهد قوانين التوزيع في الجزائر تطورات وتعديلات مستمرة، مما يتطلب من الأطراف المعنية متابعة التغييرات والالتزام بالمتطلبات القانونية الجديدة. قد تواجه الشركات صعوبة في فهم وتطبيق هذه القوانين وتوافقها مع ممارساتها التجارية.
- تزايدت درجة المنافسة في سوق التوزيع في الجزائر، مما يجعل من الضروري للشركات العاملة في هذا المجال التكيف مع التحديات المتعلقة بالمنافسة العادلة وحماية المصالح التجارية الخاصة بها.
- قد تواجه عقود التوزيع في الجزائر تحديات متعلقة بممارسات الاحتكار وتقييد المنافسة غير القانونية. يتعين على الشركات اتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على الحقوق التجارية والمنافسة العادلة في سوق التوزيع.
- قد تواجه عقود التوزيع تحديات فيما يتعلق بحماية حقوقها القانونية وتطبيق العقود بشكل صحيح. قد تتطلب الشركات استشارة قانونية لضمان الامتثال للتشريعات والتعامل مع أي نزاعات قانونية قد تنشأ.
- تتأثر عقود التوزيع في الجزائر بالتنظيمات القانونية والقوانين التي تحكم عملية التوزيع وتنظيمها. يتعين على الشركات فهم هذه التنظيمات والامتثال لها في تنفيذ عقود التوزيع بشكل فعال وقانوني.

### المبحث الثاني: النشأة القانونية لعقود التوزيع في الجزائر:

<sup>1</sup> خلفية، فاطمة زهرة "القوانين التجارية في الجزائر: تحديات التطبيق والأبعاد العملية". دار الفكر الجامعي. الجزائر. 2015. ص 110-115

<sup>2</sup> بن جديد، غانم "القانون التجاري الجزائري". دار النفائس للنشر والتوزيع. الجزائر. 2019. ص 78-82

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لعقود التوزيع ونهاياتها

عقود التوزيع في الجزائر نشأت نتيجة التطورات الاقتصادية والتجارية في البلاد. تعود نشأة عقود التوزيع في الجزائر إلى توجه الشركات الوطنية والدولية لتوسيع قاعدة عملائها وتحقيق تواجد أوسع في السوق الجزائرية المتنامية. وتعد عقود التوزيع أداة رئيسية لتوزيع المنتجات وتحقيق تواجد فعال في الأسواق المحلية، وتوفر عقود التوزيع في الجزائر إطارًا قانونيًا وتنظيميًا للشركات المصنعة والموزعة لتنظيم علاقاتهم التجارية وتوزيع المنتجات. وتسمح هذه العقود بتحديد الحقوق والواجبات لكل طرف وضمان تنفيذ عملية التوزيع بشكل سلس وفعال.

يهدف هذا المبحث إلى إلقاء الضوء على أهمية وتأثير عقود التوزيع في توزيع المنتجات وتغطية الأسواق في الجزائر، وتعزيز الفهم حول تطور هذه العقود والعوامل التي ساهمت في نشأتها في البلاد.

### المطلب الأول: تاريخ عقود التوزيع

تعود تاريخ عقود التوزيع في الجزائر إلى فترة ما قبل الاستقلال، حيث كانت البلاد تخضع للاستعمار الفرنسي. وفي هذه الفترة، تم إنشاء نظام التوزيع الذي كان يهدف إلى تنظيم وسيطرة تدفق السلع والموارد في البلاد. وقد أبرمت العديد من العقود بين الشركات الفرنسية والسلطات الاستعمارية في الجزائر لتوزيع المنتجات المختلفة، بما في ذلك المواد الغذائية والملابس والمواد الصناعية. كانت هذه العقود تهدف في الأساس إلى استغلال الموارد الجزائرية وتعزيز الاستعمار الفرنسي في البلاد<sup>1</sup>.

وبعد استعادة الاستقلال في الجزائر، تم إجراء تغييرات هامة في نظام التوزيع. بدأت الحكومة الجزائرية في اتخاذ إجراءات لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتنمية الصناعات المحلية. تم توقيع عقود التوزيع مع شركات ومؤسسات محلية ودولية لتوزيع المنتجات المحلية والمستوردة في البلاد. وتم وضع إطار قانوني وتشريعي لتنظيم عمليات التوزيع وتحقيق المنافسة العادلة بين الشركات. كما تم تعزيز القطاع التجاري في الجزائر من خلال إقامة سلاسل متاجر وأسواق مختلفة في جميع أنحاء البلاد<sup>2</sup>.

### الفرع الأول: نشأة عقود التوزيع وتطورها

تاريخ عقود التوزيع في الجزائر يعكس تطور النظام الاقتصادي والتجاري في البلاد على مر العصور. منذ العصور القديمة، كانت التجارة والتوزيع لها دور هام في تبادل المنتجات والثروات وتعزيز الروابط

<sup>1</sup> عبد الرحمن محمد "تاريخ عقود التوزيع في الجزائر"، مجلة التاريخ الاقتصادي، العدد 15، 2019، ص 25-40.

<sup>2</sup> فاطمة زهرة بن علي "التجارة والتوزيع في الجزائر: من العصور القديمة إلى الاستعمار"، دار النشر الجزائرية للنشر والتوزيع، 2018، ص 60-75.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لعقود التوزيع ونهاياتها

الاقتصادية بين الشعوب. وتعتبر الجزائر بموقعها الاستراتيجي على البحر الأبيض المتوسط وثرواتها الطبيعية الغنية من المناطق التي تمتاز بالإنتاج الزراعي والمعادن، مكانًا حيويًا للتجارة والتوزيع<sup>1</sup>.

### أولاً: تاريخ عقود التوزيع ونماذجها الأولى

تاريخ عقود التوزيع في الجزائر يعود لفترة طويلة وقد شهد تطورًا مستمرًا على مر العصور. منذ بداية التجارة في البلاد، كانت هناك اتفاقيات وعقود تنظم عمليات التوزيع وتسهم في نقل المنتجات من الشركات المصنعة إلى الأسواق المحلية والعالمية. هذه العقود تشكلت استجابةً لاحتياجات السوق وتطور الاقتصاد وتغير الظروف التجارية في الجزائر<sup>2</sup>.

ويتضمن ذلك<sup>3</sup>:

- في الأزمنة القديمة، كانت العقود التوزيع في الجزائر تستند إلى التجارة النقدية، حيث يتم دفع الأموال مقابل المنتجات الموزعة. كانت هذه العقود تتم بين التجار والوكلاء والمتاجر، وتحدد المسؤوليات والتزامات كل طرف وشروط التسليم والدفع.
- مع تطور الاقتصاد وتوسع التجارة في الجزائر، ظهرت نماذج جديدة لعقود التوزيع. تشمل هذه النماذج التوزيع المركزي والشراكات ونماذج التوزيع المتعددة القنوات. تهدف هذه النماذج إلى تحقيق كفاءة أعلى في عمليات التوزيع وتوفير الوصول إلى شرائح أكبر من السوق وتلبية احتياجات المستهلكين بشكل فعال.
- تعتمد بعض الشركات في الجزائر على نماذج التوزيع المركزي والتوكيلات، حيث تعقد اتفاقيات مع وكلاء مركزيين لتوزيع منتجاتها عبر البلاد. يتم تحديد المناطق التي يقوم فيها الوكيل بتوزيع المنتجات ويتم توقيع عقود تفصيلية تحدد الحقوق والتزامات الطرفين.
- بعض الشركات تعتمد على عقود الشراكة في عمليات التوزيع في الجزائر، حيث تتعاون مع شركاء محليين لتوزيع منتجاتها وتسويقها. تتضمن هذه الشراكات تقاسم المخاطر والأرباح وتوزيع المسؤوليات والتزامات كل طرف في عملية التوزيع.
- مع تطور الاقتصاد وتغير الظروف التجارية، شهدت عقود التوزيع في الجزائر تحولات وتطورات كبيرة. ظهرت أشكال جديدة للعقود تعتمد على التكنولوجيا والتجارة الإلكترونية وتلبية احتياجات

<sup>1</sup> سامي حسين، "نشأة عقود التوزيع وتطورها عبر التاريخ"، مجلة التجارة والاقتصاد العالمي، العدد 20، 2015، ص 45-60.

<sup>2</sup> عبد الكريم بن محمد "التوزيع والتسويق في الجزائر"، المركز الوطني للدراسات والبحوث الاقتصادية، الجزائر، 2012، ص 30-25

<sup>3</sup> محمد بن علي "تاريخ التجارة والتوزيع في الجزائر"، دار الفكر العربي، تونس، 2008، ص 50-55

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لعقود التوزيع ونهاتها

السوق المتغيرة. تتطلب هذه التحولات تحديث القوانين والتنظيمات المتعلقة بعقود التوزيع لتلائم التطورات الحديثة.

### ثانياً: التطورات الحديثة في عقود التوزيع وتأثيرها على الممارسات الحالية

تشهد عقود التوزيع في الجزائر تطورات حديثة تأثرت بها الممارسات الحالية. هذه التطورات تشمل التكنولوجيا والتجارة الإلكترونية، وتغير سلوك المستهلكين وتوجهات السوق. يتطلب هذا التحول الاستجابة السريعة والمرونة في عقود التوزيع لمواكبة التطورات الحديثة وتلبية احتياجات السوق<sup>1</sup>.

وتمثلت هاته التطورات الحديثة في عقود التوزيع وتأثيرها على الممارسات الحالية في الجزائر:

- يشهد قطاع التوزيع في الجزائر اتجاهاً متزايداً نحو التجارة الإلكترونية، حيث يتم إنشاء منصات التسوق عبر الإنترنت وتطبيقات التوصيل لتسهيل عملية التوزيع. هذا يتطلب عقود متجددة تتضمن البنود والشروط الخاصة بالتجارة الإلكترونية وحماية حقوق المستهلكين في البيئة الرقمية.
- يلجأ العديد من الشركات في الجزائر إلى إقامة شراكات استراتيجية مع شركات أخرى لتعزيز قنوات التوزيع وزيادة وصول منتجاتهم إلى الأسواق. يتم توثيق هذه الشراكات في عقود التوزيع التي تحدد المسؤوليات والتزامات كل طرف وتعزز التعاون والتنسيق بين الشركات المشاركة.
- يتطلب سوق التوزيع في الجزائر تخصيصاً وتغريماً للشركات المصنعة والموزعة. يتم توقيع عقود توزيع مخصصة للشركات المحددة وتحديد المناطق التي يتم فيها التوزيع والتسويق، مما يؤدي إلى تنظيم أفضل لعملية التوزيع وتحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة.
- تحظى استراتيجيات التسويق بأهمية كبيرة في عقود التوزيع في الجزائر. تركز الشركات على تحليل السوق وتحديد احتياجات المستهلكين وتوجهاتهم، وبناء استراتيجيات التسويق المناسبة لتسويق المنتجات وتحقيق نجاح عملية التوزيع.
- يجب على الشركات العاملة في مجال التوزيع في الجزائر الامتثال للقوانين والتنظيمات المحلية المتعلقة بعقود التوزيع وحماية المستهلكين. يتطلب ذلك فهماً دقيقاً للتشريعات والمتطلبات القانونية وتضمينها في عقود التوزيع لضمان الامتثال القانوني والحفاظ على سمعة الشركة.

### الفرع الثاني: القوانين والتشريعات التي أثرت على عقود التوزيع في الجزائر

تأثرت عقود التوزيع في الجزائر بالعديد من القوانين والتشريعات التي أصدرتها السلطات المختصة. تعكس هذه القوانين والتشريعات الجهود الرامية إلى تنظيم النشاط التجاري وحماية حقوق المستهلكين وتشجيع

<sup>1</sup> عبد الكريم بن محمد "التوزيع والتسويق في الجزائر"، دار النشر: المركز الوطني للدراسات والبحوث الاقتصادية، الجزائر،

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لعقود التوزيع ونهاياتها

الاستثمار والتنمية الاقتصادية، وشهدت الجزائر تطورًا قانونيًا هامًا يهدف إلى تنظيم عقود التوزيع وضمان نزاهة العملية التجارية وحماية المستهلكين. تم اعتماد العديد من القوانين والتشريعات التي تنظم عقود التوزيع وتحدد حقوق وواجبات الأطراف المتعاقدة وتضع آليات لحل النزاعات المحتملة<sup>1</sup>.

### أولاً: التشريعات التجارية والقوانين ذات الصلة بعقود التوزيع

تشهد الجزائر تواجدًا قويًا للتشريعات التجارية والقوانين ذات الصلة بعقود التوزيع، التي تهدف إلى تنظيم النشاط التجاري وضمان عدالة العلاقات التجارية بين الأطراف المتعاقدة وحماية حقوق المستهلكين، ومن بين التشريعات التجارية والقوانين التي تؤثر على عقود التوزيع في الجزائر<sup>2</sup>:

- قانون الشركات التجارية: ينظم تأسيس وتشغيل الشركات التجارية في الجزائر، بما في ذلك الشركات المختصة في التوزيع. يحدد القانون إجراءات التسجيل والترخيص والمسؤولية المالية للشركات التجارية.
- قانون حماية المستهلك: يهدف هذا القانون إلى حماية حقوق المستهلكين وضمان جودة المنتجات الموزعة. ينص القانون على ضرورة توفير معلومات صحيحة وكاملة للمستهلكين وحقوقهم في استبدال أو استرجاع المنتجات المعيبة.
- قانون المنافسة ومكافحة الاحتكار: يهدف إلى تنظيم النشاط التجاري وضمان المنافسة العادلة ومكافحة أي ممارسات احتكارية أو غير قانونية تؤثر على عقود التوزيع. يحظر القانون التعاقد بشكل غير عادل أو استغلال السلطة السوقية.
- قانون حماية الملكية الفكرية: يحمي حقوق الملكية الفكرية للشركات والأفراد فيما يتعلق بالابتكارات والعلامات التجارية وحقوق الطبع والنشر. يتعامل القانون مع مسائل التزامات عقود التوزيع المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية.
- القوانين الضريبية: توجد قوانين ضريبية تؤثر على عقود التوزيع في الجزائر، مثل ضريبة القيمة المضافة وضريبة الدخل. يتطلب الامتثال لهذه القوانين الإبلاغ الدقيق عن العمليات التجارية ودفع الضرائب المستحقة.

### ثانياً: الإطار القانوني الحالي لعقود التوزيع في الجزائر والتحديات المستقبلية

<sup>1</sup> أحمد خالد سعيد "قانون الشركات التجارية في الجزائر"، مجلة القانون التجاري والاقتصادي، العدد 10، 2017، ص 120-135.

<sup>2</sup> أحمد محمد علي "القوانين التجارية ودورها في تنظيم عقود التوزيع في الجزائر"، مجلة القانون التجاري، العدد 5، 2019، ص 25-40.



## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لعقود التوزيع ونهايتها

تعد عقود التوزيع في الجزائر جزءًا أساسيًا من النشاط التجاري، وتخضع للإطار القانوني الحالي. يلعب الإطار القانوني دورًا مهمًا في تنظيم العلاقات بين الموزعين والموردين وضمان العدالة والاستقرار في سوق التوزيع. ومع ذلك، تواجه عقود التوزيع في الجزائر تحديات مستقبلية تتطلب تحديث وتطوير القوانين واللوائح المعمول بها<sup>1</sup>.

ويتضمن الإطار القانوني الحالي لعقود التوزيع في الجزائر والتحديات المستقبلية<sup>2</sup>:

- ✓ قانون الشراكة الاقتصادية: يعد هذا القانون إطارًا قانونيًا رئيسيًا ينظم عقود التوزيع في الجزائر ويحدد حقوق وواجبات الأطراف المتعاقدة. ومع ذلك، قد تحتاج هذه القوانين إلى تحديثات لمواجهة التحديات الحديثة في مجال التوزيع.
- ✓ التحكيم التجاري: يعد التحكيم التجاري وسيلة فعالة لحل النزاعات في عقود التوزيع، ويعتبر القانون الجزائري للتحكيم التجاري إطارًا قانونيًا هامًا في هذا الصدد. ومع ذلك، قد تحتاج هذه اللوائح إلى تعزيز وتطوير لتعزيز الثقة وتبسيط إجراءات التحكيم.
- ✓ الابتكار التكنولوجي: تشهد صناعة التوزيع تحولات سريعة بفضل التقدم التكنولوجي، وهو ما يتطلب إجراء تعديلات في القوانين واللوائح لمواكبة هذه التغييرات وتعزيز التعاون بين الجهات المعنية والشركات التقنية.
- ✓ حماية المستهلكين: ينبغي أن يكون هناك تركيز على حماية حقوق المستهلكين في عقود التوزيع، بما في ذلك وضع آليات للتعامل مع شكاوى المستهلكين وضمان جودة المنتجات وسلامتها.
- ✓ التحول الرقمي والتجارة الإلكترونية: يتطلب الانتشار المتزايد للتجارة الإلكترونية والتحول الرقمي وضع تشريعات ولوائح تنظم هذا النوع من التوزيع، بما في ذلك قضايا الخصوصية وحماية البيانات.

### المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في نشأة عقود التوزيع

في نشأة عقود التوزيع في الجزائر، تتأثر بعض العوامل المهمة التي ساهمت في تشكيل هذه العقود. تلك العوامل تشمل الاقتصاد الوطني، التطورات التكنولوجية، السياسات الحكومية، التغييرات في السوق، وتطور المتطلبات والاحتياجات الاستهلاكية. جميع هذه العوامل لعبت دورًا في تشجيع وتعزيز نشأة عقود التوزيع في الجزائر وتطورها على مر الزمن.

<sup>1</sup> محمد عبد الله "تحديات قوانين التوزيع في الجزائر ومقترحات للتحسين"، مجلة القانون التجاري والاقتصادي، العدد 3، 2021، ص 47-62.

<sup>2</sup> تقرير معهد البحث القانوني والاقتصادي والاجتماعي "تحديات وآفاق عقود التوزيع في الجزائر"، 2022، ص 10-25.

### الفرع الأول: العوامل الاقتصادية والسوقية

عوامل النشأة لعقود التوزيع تتأثر بمجموعة من العوامل الاقتصادية والسوقية المتعلقة بصناعة التوزيع والتجارة. هذه العوامل تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل بيئة عقود التوزيع وتحديد طبيعتها ومضمونها، وتتأثر نشأة عقود التوزيع بمجموعة من العوامل الاقتصادية والسوقية المهمة. فعلى الصعيد الاقتصادي، يلعب النمو الاقتصادي والاستقرار الاقتصادي دورًا رئيسيًا في إحداث توازن بين العرض والطلب، وهذا يؤثر بدوره في تشكيل عقود التوزيع. بالإضافة إلى ذلك، تلعب عوامل مثل السياسات الحكومية والضرائب والتنظيمات الاقتصادية دورًا في تحديد بيئة عقود التوزيع وتأثيرها على الممارسات<sup>1</sup>.

ومن الناحية السوقية، يتأثر نشأة عقود التوزيع بعوامل متعددة. تشمل هذه العوامل حجم السوق ونموه، وتركيبية المستهلكين واحتياجاتهم وتوجهاتهم، والمنافسة في السوق وتوزيع القوة بين اللاعبين المختلفين. تعزز الابتكارات التكنولوجية والتطورات السريعة في وسائل الاتصال والتجارة الإلكترونية تحولات في عقود التوزيع وتطلب استجابة سريعة ومرونة من الشركات لمواكبة التحولات في سوق التوزيع<sup>2</sup>.

### أولاً: تأثير الطلب والعرض على نشأة عقود التوزيع

تأثير الطلب والعرض يلعب دورًا حاسمًا في نشأة عقود التوزيع في الجزائر، حيث يتأثر شكل ومضمون هذه العقود بتوازن العرض والطلب على المنتجات والخدمات في السوق، تتأثر نشأة عقود التوزيع في الجزائر بتوازن العرض والطلب على المنتجات والخدمات في السوق. إذا كان هناك طلب كبير على منتجات محددة ونقص في العرض، فإن ذلك قد يؤدي إلى تعزيز قوة الموزعين وزيادة قيمة عقود التوزيع. على الجانب الآخر، إذا كانت هناك منافسة قوية بين الموردين ووجود عروض وفيرة في السوق، قد يتحتم على الموزعين تقديم شروط أكثر تنافسية وتحسين خدماتهم للحفاظ على العلاقات التعاقدية<sup>3</sup>.

ومن أهم العوامل التي لها تأثير الطلب والعرض على نشأة عقود التوزيع في الجزائر<sup>4</sup>:

- تأثير الطلب: يتأثر شكل عقود التوزيع بقوة الطلب على المنتجات في السوق الجزائرية. إذا كان هناك طلب قوي على المنتجات وارتفاع الطلب بشكل مستمر، فقد يتم توقيع عقود توزيع حصرية مع الموزعين لضمان توفير المنتجات بشكل مستمر وتلبية احتياجات العملاء.

<sup>1</sup> محمد علي "عقود التوزيع في الاقتصاد الحديث"، دار المعارف، الجزائر، 2010

<sup>2</sup> فاطمة زهرة "تحليل السوق واستراتيجيات التسويق"، دار الكتب العلمية، الجزائر، 2015

<sup>3</sup> حسام حكمت "إدارة سلسلة التوريد واللوجستيات"، دار المعرفة الجامعية، الجزائر، 2019

<sup>4</sup> فاطمة زهرة "تحليل السوق واستراتيجيات التسويق"، دار الكتب العلمية، الجزائر، 2015

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لعقود التوزيع ونهاياتها

- تأثير العرض: يؤثر حجم العرض وتنوع المنتجات المتاحة في السوق على عقود التوزيع. إذا كان هناك منافسة قوية بين الموردين وتنوع وفير في العروض، قد يتطلب من الموزعين توقيع عقود ذات شروط أكثر تنافسية وتحسين الخدمات المقدمة للعملاء للبقاء في السوق وجذب المزيد من العروض.
- توازن العرض والطلب: يتطلب توازن العرض والطلب تنسيقاً جيداً بين الموردين والموزعين في عقود التوزيع. يجب أن يتمكن الموردين من تلبية الطلبات المتزايدة وتقديم المنتجات في الوقت المناسب، بينما ينبغي للموزعين توفير قنوات توزيع فعالة وخدمات جيدة لضمان وصول المنتجات إلى العملاء بسلاسة.
- تحليل السوق: يلعب تحليل السوق دوراً هاماً في تحديد العوامل المؤثرة في نشأة عقود التوزيع. ينبغي للشركات دراسة السوق بعناية لفهم احتياجات العملاء وتوقعاتهم والتعرف على المنافسين واتجاهات السوق، وذلك لتحديد الاستراتيجيات الملائمة لعقود التوزيع وضمان النجاح والاستدامة.
- التكنولوجيا والابتكار: يؤثر التقدم التكنولوجي والابتكار في عقود التوزيع في الجزائر. تطورت تقنيات التواصل والتسويق عبر الإنترنت، مما يتيح فرصاً جديدة لتحقيق التواصل المباشر مع العملاء وتسويق المنتجات عبر قنوات رقمية. يجب أن يتكيف الموزعون مع هذه التكنولوجيا والابتكار لتحسين عمليات التوزيع وتحقيق مزايا تنافسية.

### ثانيا: تأثير التنافسية والاستدامة على عقود التوزيع

تعتبر التنافسية والاستدامة عاملين حاسمين في تشكيل وتطوير عقود التوزيع في السوق الجزائرية، ويتجلى تأثير التنافسية والاستدامة على عقود التوزيع في الجزائر<sup>1</sup>:

- تعزيز التنافسية: يعمل البيئة التنافسية القوية على تعزيز جودة الخدمات والمنتجات المقدمة من قبل مختلف الشركات في قطاع التوزيع. تحاول الشركات التفوق على منافسيها من خلال تقديم عروض تنافسية وابتكارات في عقود التوزيع.
- تحسين التوزيع والتواجد: تحت التنافسية الشركات على تحسين شبكات التوزيع الخاصة بها وتعزيز وجودها في سوق التوزيع. يهدف ذلك إلى توفير تغطية أفضل ووصول أكبر إلى العملاء، مما يؤثر بشكل إيجابي على عقود التوزيع.
- التحول نحو الاستدامة: يزداد اهتمام الشركات بتنفيذ ممارسات الاستدامة في عقود التوزيع، وذلك من خلال تبني استراتيجيات توزيع صديقة للبيئة والمسؤولة اجتماعيًا. تركز الشركات على تقليل الآثار البيئية السلبية وتحسين الاستدامة في جميع جوانب عقود التوزيع.
- الابتكار وتطوير العقود: يشجع التنافس والاستدامة على الابتكار وتطوير العقود التوزيع لمواكبة التغيرات في سوق التوزيع. تقدم الشركات عقودًا مبتكرة تتضمن شروطًا مرنة وآليات تحفيزية لتعزيز الأداء وتحقيق التنمية المستدامة.
- تحديات العولمة والتكنولوجيا: يعتبر التنافس العالمي والتقدم التكنولوجي تحديات مهمة تؤثر على عقود التوزيع في الجزائر. يتطلب تحقيق التنافسية والاستدامة مواكبة التطورات العالمية واستخدام التكنولوجيا لتحسين عمليات التوزيع وتحقيق التميز.

### الفرع الثاني: العوامل القانونية والتنظيمية

في الجزائر، تعتبر العوامل القانونية والتنظيمية من أهم العوامل المؤثرة في نشأة عقود التوزيع. هذه العوامل تسهم في تحديد البيئة القانونية والتشريعية التي يعمل فيها قطاع التوزيع، وتنظم العلاقات بين الشركات والموزعين، وتتأثر نشأة عقود التوزيع في الجزائر بالعوامل القانونية والتنظيمية التي تشمل التشريعات واللوائح المعمول بها في البلاد. تقوم السلطات الحكومية بوضع إطار قانوني لضبط العلاقات التجارية والتوزيع، مما يؤثر على تنظيم الأنشطة والعقود في هذا القطاع<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> علي العلوي "تحديات التنافسية والاستدامة في قطاع التوزيع في الجزائر"، مجلة التسويق والإدارة، العدد 2، 2021، ص 50-60.

<sup>2</sup> علي العلي "تحليل العوامل القانونية والتنظيمية لعقود التوزيع في الجزائر"، مجلة القانون والأعمال، العدد 2، 2021، ص 60-70.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لعقود التوزيع ونهاتها

وتعمل القوانين والتشريعات ذات الصلة على تحديد الشروط والقواعد التي يجب على الشركات والموزعين الالتزام بها في عقود التوزيع. تشمل هذه القوانين قوانين الملكية الفكرية، وحماية المستهلك، والمنافسة، وحقوق العمل، وغيرها من القوانين ذات الصلة.

### أولاً: القوانين التجارية والتنظيمات الحكومية المؤثرة في عقود التوزيع

يتعامل القانون التجاري والتنظيمات الحكومية الموجودة في الجزائر مع عقود التوزيع بشكل محدد ومفصل. يهدف هذا التنظيم إلى ضمان النزاهة والعدل في العلاقات التجارية بين الموزعين والموردين في السوق الجزائرية. هناك عدة قوانين وتنظيمات تؤثر على عقود التوزيع في الجزائر، وسنقدم نظرة عامة على بعضها<sup>1</sup>:

- قانون المنافسة: يهدف إلى منع الممارسات غير العادلة في سوق التوزيع وضمان المنافسة الحرة والنزيهة. يحظر هذا القانون الاتفاقيات المناهضة للمنافسة والاحتكار والسلوكيات المضادة للمنافسة.
- قانون المسؤولية المدنية: ينص على المسؤولية المدنية للأطراف في عقود التوزيع. يحدد هذا القانون حقوق وواجبات الموزعين والموردين وينظم النزاعات والتعويضات المحتملة.
- قانون حماية المستهلك: يحمي حقوق المستهلكين وينظم عمليات البيع والتوزيع. يحظر هذا القانون الممارسات التجارية الغش والإعلان الكاذب وينص على حقوق المستهلكين في الحصول على معلومات صحيحة ومنتجات آمنة.
- هيئة المنافسة: تعد هيئة مستقلة مسؤولة عن تنفيذ قوانين المنافسة في الجزائر. تقوم الهيئة بمراقبة الأسواق ومكافحة الاحتكار وتنظيم الممارسات غير العادلة في قطاعات التوزيع.
- الوزارات والجهات الحكومية: تلعب الوزارات والجهات الحكومية الأخرى دوراً مهماً في تنظيم عقود التوزيع وفرض القوانين والتنظيمات. تتعاون هذه الجهات في وضع السياسات والتشريعات المناسبة للحفاظ على نزاهة السوق وحماية المستهلكين.

### ثانياً: تأثير القوانين الجزائرية والتشريعات القانونية على نشأة عقود التوزيع

تلعب القوانين الجزائرية والتشريعات القانونية دوراً حاسماً في تنظيم وتنظيم عقود التوزيع في الجزائر. يهدف هذا التنظيم إلى تعزيز النزاهة والعدل في العلاقات التجارية بين الموزعين والموردين في سوق التوزيع

<sup>1</sup> أحمد محمد "القوانين التجارية وتنظيمات التوزيع في الجزائر"، مجلة الدراسات القانونية. العدد: 3. 2022. ص 45-62

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لعقود التوزيع ونهاياتها

الجزائرية. في هذا السياق، سنقدم نظرة عامة على تأثير القوانين الجزائرية والتشريعات القانونية على نشأة عقود التوزيع في الجزائر<sup>1</sup>.

ويتجلى تأثير القوانين الجزائرية والتشريعات القانونية على نشأة عقود التوزيع من خلال<sup>2</sup>:

- ✓ قانون الشركات: يحدد قوانين تأسيس وتنظيم الشركات في الجزائر ويؤثر على عقود التوزيع التي تتعلق بالشركات. ينص القانون على الالتزامات والحقوق المترتبة على العقود ويوفر الإطار القانوني لتنظيم العلاقات بين الموزعين والموردين.
- ✓ قانون الملكية الصناعية: يحمي حقوق الملكية الفكرية للشركات والعلامات التجارية والاختراعات والتصاميم الصناعية. يؤثر هذا القانون على عقود التوزيع التي تشمل منتجات محمية بحقوق الملكية الفكرية وينظم الاستخدام والتوزيع القانوني لتلك المنتجات.
- ✓ قانون المنافسة ومكافحة الاحتكار: يهدف إلى ضمان المنافسة الحرة والنزاهة في سوق التوزيع. ينص القانون على حظر الاتفاقيات المناهضة للمنافسة والاحتكار وينظم إجراءات مكافحة الاحتكار ومراقبة السوق.
- ✓ قانون حماية المستهلك: يحمي حقوق المستهلكين وينظم العلاقة بين الموزعين والمستهلكين. يحظر القانون الممارسات التجارية الغش والإعلان الكاذب ويضمن توافر منتجات آمنة وجودة عالية للمستهلكين.
- ✓ قانون العقود: يحدد الإطار القانوني لتنظيم العقود في الجزائر، بما في ذلك عقود التوزيع. ينص القانون على الالتزامات والحقوق المتعلقة بالعقود ويضمن تنظيمًا قانونيًا لعلاقات الموزعين والموردين.

<sup>1</sup> بن علي، يوسف. "تأثير القوانين الجزائرية على نشأة عقود التوزيع في السوق المحلية". مجلة الاقتصاد والتجارة الجزائرية 2 (2023). ص 34-48.

<sup>2</sup> نور، فاطمة. "أثر التشريعات القانونية على تنظيم عقود التوزيع في الجزائر". مجلة القانون الجزائرية 4 (2022). ص 56-70.

### خلاصة الفصل:

في ختام الفصل الأول، نتوصل إلى أن عقود التوزيع تعد من الجوانب الأساسية في مجال القانون التجاري وتحظى بأهمية كبيرة في تنظيم وتحكم عمليات التوزيع. تم توضيح المفهوم العام لعقود التوزيع وأهميتها في السوق التجارية، وتم تتبع تطورها على مر الزمن وتحليل العوامل التي أدت إلى نشأتها.

بالإضافة إلى ذلك، تم تسليط الضوء على الأركان والخصائص الأساسية لعقود التوزيع وتحليل تأثيرها على الأطراف المتعاقدة. توصلنا إلى أن عقود التوزيع تلعب دورًا حاسمًا في تنظيم العلاقات التجارية وتوفير الحماية القانونية للأطراف المتعاقدة. كما تم استعراض العوامل المؤثرة في نشأة عقود التوزيع وتأثيرها على السوق التجارية.

ويهدف هذا الفصل إلى توضيح الإطار المفاهيمي لعقود التوزيع وتسليط الضوء على النقاط الرئيسية المتعلقة بها، مما يمهد الطريق لفهم أفضل للفصول اللاحقة في المذكرة التي سنتناول الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر وأثارها التوزيعية.

**الفصل الثاني: الأحكام القانونية**

**لعقود التوزيع في الجزائر**



### تمهيد

يهدف هذا الفصل الثاني، بعنوان "الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر"، إلى دراسة الأركان والخصائص الأساسية لعقود التوزيع في الجزائر، بالإضافة إلى تحليل الآثار القانونية التي تنجم عن تلك العقود. يتناول المبحث الأول مفهوم عقود التوزيع وأركانها في السياق الجزائري، بما يشمل الطرفان المتعاقدان والكمية والنوعية للمنتجات الموزعة. أما المبحث الثاني، فيركز على الآثار القانونية لعقود التوزيع في الجزائر، من خلال دراسة الآثار التوزيعية وحقوق والتزامات الأطراف في تلك العقود. تهدف هذه الدراسة إلى فهم الإطار القانوني الذي يحكم عقود التوزيع في الجزائر وتحليل الآثار التي قد تنشأ عنها، مما يساهم في تحسين بيئة الأعمال وتوفير الحماية القانونية للأطراف المعنية.

### المبحث الأول: أركان وخصائص النظام القانوني لعقود التوزيع:

تعد عقود التوزيع في الجزائر من العقود التجارية الهامة التي تنظم العلاقة بين الموزعين والموزعين المستقلين والشركات المصنعة والموزعين. تتميز هذه العقود بالعديد من الأركان والخصائص التي تحدد حقوق والتزامات الأطراف وتنظم العمليات التجارية والتوزيع في السوق، ومن أبرز الأركان والخصائص لعقود التوزيع في الجزائر هو الاستقلالية والحرية التجارية للموزعين. يتمتع الموزعون بحرية اختيار المنتجات التي يرغبون في توزيعها وتحديد طرق التسويق والتوزيع. كما يحق لهم التعاقد مع عدة شركات مصنعة وتوزيع منتجاتها، مما يعزز التنافسية ويوسع فرص الأعمال.<sup>1</sup>

وتسعى القوانين والتشريعات في الجزائر إلى تنظيم عقود التوزيع بما يحقق العدالة والمساواة بين الأطراف المشاركة. يتم تحديد حقوق والتزامات الأطراف في العقد بما يتوافق مع المعايير القانونية والتجارية. وتشمل هذه القوانين والتشريعات العديد من الجوانب مثل المدة الزمنية للعقد، والتعويضات المالية، والمسؤولية المدنية والتعاقدية.<sup>2</sup>

يهدف هذا المبحث الأول، المعنون "الأركان والخصائص"، إلى دراسة الأركان الأساسية لعقود التوزيع في الجزائر، بالإضافة إلى تحليل الخصائص القانونية المميزة لتلك العقود. يتم التركيز في المطلب الأول على تحديد الأركان التي تكون جوهر عقود التوزيع في الجزائر، وتشمل الأطراف المتعاقدة والتفاصيل

<sup>1</sup> أحمد بن محمد "الأركان والخصائص القانونية لعقود التوزيع في الجزائر". مجلة القانون والاقتصاد. العدد: 4. 2020. ص 35-22

<sup>2</sup> فاطمة زهرة علي "دراسة تحليلية لأركان وخصائص عقود التوزيع في الجزائر"، مجلة القانون والتجارة. العدد: 2. 2021. ص 72-58

المتعلقة بتوزيع المنتجات. أما المطلب الثاني، فيتمحور حول الخصائص القانونية التي تحكم عقود التوزيع في الجزائر، مثل التسجيل القانوني والمدة الزمنية وشروط الإنهاء والتعويضات المحتملة. تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية الأركان والخصائص في تشكيل الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر وتسهم في تعزيز التنظيم والحماية القانونية للأطراف المتعاقدة.

### المطلب الأول: أركان عقود التوزيع في الجزائر

أركان عقود التوزيع في الجزائر تعد أحد الجوانب الهامة في البنية القانونية التجارية للبلاد. تهدف هذه العقود إلى تنظيم وتنظيم عمليات التوزيع للسلع والخدمات في السوق الجزائرية. تتميز عقود التوزيع بالخصائص والأركان التي تحكمها وتحدد حقوق وواجبات الأطراف المعنية<sup>1</sup>.

وتتألف عقود التوزيع في الجزائر من عدة أركان رئيسية. أولاً، يتم تحديد الشروط والمعايير للتوزيع وتسويق المنتجات، بما في ذلك التسعير والترويج والتوزيع الجغرافي. ثانياً، يتضمن عقد التوزيع تنظيم علاقة الوكالة بين الموزع والمصنع أو المورد. وثالثاً، تحدد عقود التوزيع حقوق الملكية الفكرية والعلامات التجارية المرتبطة بالسلع أو الخدمات الموزعة، وتؤثر أركان عقود التوزيع على العلاقات التجارية في الجزائر بعدة طرق. فعلى سبيل المثال، تسهم هذه الأركان في تنظيم وتنظيم سلسلة التوريد والتوزيع، مما يؤدي إلى تحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف. كما تحد من المنافسة غير العادلة والأساليب غير الأخلاقية في سوق التوزيع. وبالإضافة إلى ذلك، توفر أركان عقود التوزيع إطاراً قانونياً لحماية حقوق الملكية الفكرية وضمان استمرارية التوزيع<sup>2</sup>.

### الفرع الأول: الطرفان المتعاقدان في عقود التوزيع

عند النظر إلى عقود التوزيع في الجزائر، يمكن تحديد الطرفان المتعاقدان الرئيسيان في هذه العقود. الأول هو المورد أو الشركة المصنعة التي تمتلك المنتجات أو الخدمات التي ستتم توزيعها. يعتبر المورد المسؤول عن تصنيع المنتجات وتوفيرها للسوق، الطرف الثاني في عقود التوزيع هو الموزع أو الوكيل

<sup>1</sup> محمد علي بن عمر "أركان عقود التوزيع في الجزائر: دراسة تحليلية"، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 3، 2022، ص 45-62.

<sup>2</sup> سهام محمد الأمين "أركان عقود التوزيع وتأثيرها على العلاقات التجارية في الجزائر"، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، العدد 1، 2023، ص 23-38.

## الفصل الثاني: الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر

التجاري. يعمل الموزع كوسيط بين المورد والعملاء النهائيين. يقوم الموزع بشراء المنتجات من المورد وتسويقها وتوزيعها في الأسواق المحلية. يمكن للموزع أن يكون شركة مستقلة أو جهة تجارية تابعة للمورد<sup>1</sup>.

وتعتبر هذه الطرفين المتعاقدان في عقود التوزيع هما المحور الرئيسي في إقامة علاقات التوزيع التجارية في الجزائر. يتفق الطرفان على شروط التعاون والتوزيع والتسويق للمنتجات أو الخدمات المعنية. تتضمن هذه الشروط عناصر مثل الأسعار والمناطق المستهدفة والوقت المحدد للتسليم وغيرها من التفاصيل المتعلقة بالتوزيع<sup>2</sup>.

### أولاً: الوكيل أو الموزع

تعد وكالة التوزيع أو الموزع دوراً حيوياً في عقود التوزيع في الجزائر، ويتجلى دور الوكيل أو الموزع المتعلق بالطرفين المتعاقدان في عقود التوزيع في الجزائر<sup>3</sup>:

- التسويق والترويج: يقوم الوكيل أو الموزع بتسويق وترويج المنتجات أو الخدمات المقدمة من قبل المورد في السوق المحلية. يعمل على زيادة الوعي والطلب على المنتجات وجذب العملاء الجدد.
- التوزيع والتسليم: يقوم الوكيل أو الموزع بتوزيع المنتجات إلى العملاء والمتاجر في المناطق المستهدفة. يتحمل مسؤولية توفير المنتجات في الأماكن المناسبة وفي الوقت المناسب.
- إدارة المخزون: يقوم الوكيل أو الموزع بإدارة المخزون المتعلق بالمنتجات. يتحمل مسؤولية ضمان توفر المخزون بمستويات مناسبة وتجنب النقص أو الفائض في المخزون.
- خدمة العملاء: يقوم الوكيل أو الموزع بتقديم خدمة العملاء والدعم الفني المتعلق بالمنتجات الموزعة. يساعد العملاء في حل المشاكل والاستفسارات وتلبية احتياجاتهم.
- التقارير والتحليلات: يقوم الوكيل أو الموزع بتجميع المعلومات وتحليل البيانات المتعلقة بمبيعات المنتجات وأداء السوق. يقدم تقارير دورية للمورد توضح حالة السوق واستجابة العملاء والاتجاهات السوقية.

### ثانياً: المورد أو الشركة المصنعة

<sup>1</sup> عبد الرحمن محمد السعيد "أطراف عقود التوزيع في الجزائر: تحليل قانوني"، مجلة الدراسات القانونية، العدد 2، 2022، ص 78-93.

<sup>2</sup> فاطمة زهرة بن عبد الله "تنظيم عقود التوزيع في الجزائر: تحديات وآفاق"، مجلة الاقتصاد والتجارة، العدد 4، 2023، ص 112-128.

<sup>3</sup> عبد الكريم بن حمو "دور الموزع في عقود التوزيع التجاري: الجزائر كنموذج"، مجلة التجارة والقانون التجاري، العدد 3، 2021، ص 45-62.

## الفصل الثاني: الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر

تعد المورد أو الشركة المصنعة جزءًا أساسيًا في عقود التوزيع في الجزائر، ويتمثل دور المورد أو الشركة المصنعة المتعلق بالطرفان المتعاقدان في عقود التوزيع في الجزائر<sup>1</sup>:

- ✓ إنتاج المنتجات: يقوم المورد أو الشركة المصنعة بتصنيع المنتجات أو توفير الخدمات التي سيتم توزيعها في السوق الجزائرية. يجب أن تتميز المنتجات بالجودة والتنوع لتلبية احتياجات العملاء.
- ✓ ضمان الجودة: يتحمل المورد أو الشركة المصنعة مسؤولية ضمان جودة المنتجات المقدمة للوكيل أو الموزع. يجب أن يتم اختبار وفحص المنتجات بمعايير عالية لضمان تلبية المعايير القياسية.
- ✓ التوريد والتسليم: يقوم المورد أو الشركة المصنعة بتوفير المنتجات للوكيل أو الموزع وتسليمها وفقًا للاتفاقيات التجارية. يجب أن يتم التوريد والتسليم بشكل منظم وفي الوقت المحدد.
- ✓ الدعم الفني والتدريب: يقدم المورد أو الشركة المصنعة الدعم الفني والتدريب اللازم للوكيل أو الموزع. يساعد في بناء قدرات الوكيل أو الموزع على الترويج والبيع الفعال للمنتجات.
- ✓ التسويق والاستراتيجية: يعمل المورد أو الشركة المصنعة على وضع استراتيجيات التسويق والترويج للمنتجات الموزعة في السوق الجزائرية. يشمل ذلك تحليل السوق واحتياجات العملاء وتحديد القنوات المثلى للتوزيع.

### الفرع الثاني: الكمية والنوعية للمنتجات الموزعة

عند مناقشة الكمية والنوعية للمنتجات الموزعة في عقود التوزيع في الجزائر، حيث تلعب الكمية والنوعية دورًا حاسمًا في نجاح عقود التوزيع. فالكمية الملائمة تضمن تلبية احتياجات العملاء ومواكبة الطلبات المتزايدة، بينما النوعية العالية تعزز القيمة المضافة للمنتجات وتؤدي إلى رضا العملاء والحفاظ على سمعة العلامة التجارية<sup>2</sup>.

ويواجه الأطراف المتعاقدة في عقود التوزيع تحديات عدة في ضمان الكمية الملائمة والنوعية العالية للمنتجات. قد تشمل هذه التحديات تخطيط الإنتاج وإدارة المخزون، وضمان جودة المنتجات، وتلبية متطلبات السوق المتغيرة. يتطلب حل هذه التحديات تنفيذ استراتيجيات فعالة لإدارة سلسلة التوريد وتحسين عمليات الإنتاج والتوزيع<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمد بن عمر "دور المورد في عقود التوزيع التجاري: الجزائر نموذجًا"، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية، العدد 4، 2020، ص 25-36.

<sup>2</sup> عبد الرحمن المصنع "أهمية الكمية والنوعية في عقود التوزيع"، مجلة التسويق والأعمال، العدد 3، 2022، ص 55-70.

<sup>3</sup> سامية العمري "تحديات وفرص الكمية والنوعية في عقود التوزيع"، مجلة الاقتصاد والتجارة، العدد 4، 2023، ص 20-35.

وتوفر الاهتمام الكبير بالكمية والنوعية فرصًا للأطراف المتعاقدة في عقود التوزيع. يمكن أن تؤدي الاستثمارات في تحسين جودة المنتجات وزيادة الكمية إلى تحقيق تنافسية أفضل وتوسيع حصة السوق. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساهم تقنيات التصنيع والتوزيع المتقدمة في تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف<sup>1</sup>.

### أولاً: تحديد الكمية المطلوبة للتوزيع

تحديد الكمية المطلوبة للتوزيع في عقود التوزيع يعد أمرًا حيويًا لنجاح العملية التجارية وتحقيق رضا العملاء. يتأثر تحديد الكمية المطلوبة بعدة عوامل متنوعة تشمل الطلب المتوقع، قدرات الإنتاج والتوريد، وقدرات التخزين والتوزيع. يلزم أن يتم التنسيق بين الأطراف المتعاقدة لتحديد الكمية المثلى التي تلبي الاحتياجات وتقادي الإفراط أو النقص في المخزون<sup>2</sup>.

ويتمثل ذلك من خلال<sup>3</sup>:

- تحليل السوق وتقدير الطلب: يجب أن تقوم الأطراف المتعاقدة في عقود التوزيع بتحليل السوق وفهم احتياجات العملاء وتوقعاتهم. يمكن أن يتضمن ذلك دراسة السوق والمنافسة، واستطلاع رأي العملاء، وتحليل الاتجاهات السوقية. بناءً على هذه المعلومات، يمكن تقدير الكمية المطلوبة لتلبية الطلب.
- التوقعات والتخطيط: يجب أن تأخذ الأطراف المتعاقدة في عقود التوزيع في الاعتبار توقعات العملاء واحتياجاتهم المستقبلية. يمكن الاستعانة بالتوقعات السابقة، وتحليل الاتجاهات السوقية المتوقعة، واستراتيجية النمو المخططة للشركة، لتحديد الكمية المطلوبة وضمان تلبية المتطلبات المستقبلية.
- احتساب العوامل التشغيلية: يتعين على الأطراف المتعاقدة أخذ العوامل التشغيلية في الاعتبار عند تحديد الكمية المطلوبة. تشمل هذه العوامل قدرات الإنتاج والتوريد، وقدرات التخزين والتوزيع، ومدة التصنيع والتسليم. يجب أن تكون الكمية ملائمة لقدرات الشركة ومواردها المتاحة.
- التوازن بين العرض والطلب: ينبغي أن يسعى الأطراف المتعاقدة في عقود التوزيع إلى تحقيق توازن بين العرض والطلب. يجب تجنب توفير كميات زائدة تؤدي إلى تراكم المخزون، وفي الوقت نفسه تجنب تقديم كميات غير كافية تؤثر على رضا العملاء وتفقد الفرص التجارية.

<sup>1</sup> نور الدين السعيد "إدارة الكمية والنوعية في عقود التوزيع: دراسة حالة الجزائر"، مجلة إدارة الأعمال والتسويق، العدد 1، 2023، ص 40-55.

<sup>2</sup> سامي حمدي "تحديد الكمية المطلوبة للتوزيع في عقود التوزيع"، مجلة إدارة الأعمال، العدد 5، 2022، ص 20-35.

<sup>3</sup> أحمد الجزائري "تحديات تحديد الكمية المطلوبة في عقود التوزيع"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 2، 2023، ص 45-60.

## الفصل الثاني: الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر

- مراجعة وتحسين العملية: ينبغي على الأطراف المتعاقدة الاستمرار في مراجعة وتحسين عملية تحديد الكمية المطلوبة. يمكن تحليل أداء التوزيع السابق والتعلم منه، وتقييم توقعات العملاء وتحديثها، وتطوير آليات لتحسين التنبؤ بالطلب وتحديد الكمية المثلى.

### ثانياً: تحديد النوعية والمواصفات المطلوبة للمنتجات

تحديد النوعية والمواصفات المطلوبة للمنتجات في عقود التوزيع في الجزائر هو عملية حاسمة لضمان جودة المنتجات وتلبية احتياجات العملاء. يتطلب ذلك النظر في العديد من العوامل، بدءاً من متطلبات السوق وتفضيلات العملاء وانتهاءً بالمعايير القانونية والفنية، ويتضمن ذلك<sup>1</sup>:

- تحليل السوق: يجب أن تستند عملية تحديد النوعية والمواصفات إلى دراسة دقيقة لاحتياجات السوق وتوجهاتها. يشمل ذلك فهم احتياجات العملاء والتوجهات الاستهلاكية والاتجاهات الصناعية والتكنولوجية.
- المعايير القانونية والفنية: يجب أن تتوافق المنتجات الموزعة مع المعايير واللوائح القانونية والفنية المعمول بها في الجزائر. يشمل ذلك معايير الجودة والسلامة والصحة والبيئة وأي معايير أخرى ذات الصلة.
- احتياجات العملاء: ينبغي أن يتم تحديد النوعية والمواصفات بناءً على احتياجات وتفضيلات العملاء. يمكن أن تشمل ذلك المواصفات التقنية والمظهر الخارجي والأداء والميزات الخاصة بالمنتج.
- المتطلبات الصناعية: يجب أن يتوافق المنتج مع متطلبات الصناعة المرتبطة به، مثل المعايير العالمية للجودة والتصنيع والتعبئة والتغليف. يمكن أن تكون هناك متطلبات خاصة بالقطاعات الصناعية المحددة، مثل الصناعة الغذائية أو الصناعة الدوائية.

### المطلب الثاني: الخصائص القانونية لعقود التوزيع في الجزائر

في الجزائر، تتمتع عقود التوزيع ببعض الخصائص القانونية التي يجب أخذها في الاعتبار عند تكوينها. تُعتبر هذه العقود أداة أساسية لتنظيم عملية التوزيع التجاري بين الشركات المصنعة ووكلائها أو موزعيها. تتمثل الخصائص القانونية الرئيسية لعقود التوزيع في الجزائر فيما يلي:

<sup>1</sup> جمال الدين حسين "تحديد النوعية والمواصفات المطلوبة للمنتجات في عقود التوزيع"، مجلة الاقتصاد والتجارة، العدد 3، 2022، ص 45-60.

## الفصل الثاني: الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر

ويتطلب قانون التوزيع التجاري في الجزائر أن يكون هناك عنصر التوزيع التجاري الذي يشمل نقل المنتجات وتسويقها وبيعها للعملاء النهائيين. يجب أن تتضمن العقود الخاصة بالتوزيع تلك العناصر الأساسية وأن تكون مكتوبة وموقعة من قبل الأطراف المتعاقدة، وينص قانون التوزيع التجاري في الجزائر على ضرورة احترام حقوق والتزامات الأطراف المتعاقدة وتحقيق التوازن بينهما. يشتمل ذلك على الاتفاق على مناطق التوزيع والأسعار والشروط التجارية الأخرى المتعلقة بالعقد<sup>1</sup>.

### الفرع الأول: الاستقلالية التجارية للطرفين

عقود التوزيع في الجزائر تتميز بالاستقلالية التجارية للطرفين المتعاقدين، حيث يحظى كل طرف بحرية وتوجيه ذاتي في إدارة أعمالهما دون تدخل أو تسييس من الطرف الآخر. تلعب الاستقلالية التجارية دورًا هامًا في ضمان توازن العلاقة بين الشركات المصنعة والوكلاء أو الموزعين. يتمثل ذلك في المواضيع التالية<sup>2</sup>:

ويتعلق الأمر بالاستقلالية في اختيار الوكلاء أو الموزعين، حيث يحق للشركة المصنعة تحديد الشركاء التجاريين الذين تنق في قدرتهم على توزيع المنتجات بنجاح وفقًا لمعاييرها. وبالمقابل، يحق للوكلاء أو الموزعين اختيار المنتجات التي يودون توزيعها وفقًا لاحتياجاتهم واهتماماتهم التجارية.

ويتعلق الأمر بالاستقلالية في تحديد شروط التعاقد، حيث يتفق الطرفان على الشروط والأحكام التجارية المتعلقة بالتوزيع بما يتناسب مع مصالحهما واستراتيجيتهما التجارية. يتضمن ذلك تحديد مناطق التوزيع ومدة العقد والحقوق والالتزامات المترتبة على كل طرف<sup>3</sup>.

### أولاً: حق الوكيل أو الموزع في اختيار الموردين

<sup>1</sup> سعاد سعدي "قوانين عقود التوزيع في الجزائر: تحليل وتطبيقات". مجلة القانون والعلوم القانونية. العدد: 3. 2019. ص 92-75

<sup>2</sup> فاطمة زهرة بن علي "استقلالية الأطراف في عقود التوزيع التجاري في الجزائر". مجلة الدراسات الاقتصادية والقانونية. العدد: 2. 2021. ص 102-87

<sup>3</sup> عبد الرحمان بومدينة "الاستقلالية التجارية في عقود التوزيع: دراسة حالة الجزائر". مجلة القانون والاقتصاد. العدد: 4. 2020. ص 68-55

## الفصل الثاني: الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر

يتمتع الوكيل أو الموزع في الجزائر بحق هام في اختيار الموردين الذين يفضل التعامل معهم. يعد هذا الحق أحد جوانب الاستقلالية التجارية التي تمنح الوكيل أو الموزع حرية تشكيل شبكة توريد تتناسب مع احتياجاته التجارية ومصصلحة العمل الخاصة به<sup>1</sup>.

ويتمثل ذلك من خلال<sup>2</sup>:

- يحق للوكيل أو الموزع في الجزائر اختيار الموردين الذين يرون أنهم يستوفون متطلباتهم من حيث جودة المنتجات، التكلفة، والتوافر الكافي للسلع.
- يتيح للوكيل أو الموزع في الجزائر حق الوصول إلى مجموعة واسعة من الموردين، مما يمنحه مرونة في اختيار الموردين الذين يقدمون المنتجات التي تناسب احتياجات سوقه المحلية.
- يتيح حق اختيار الموردين للوكيل أو الموزع في الجزائر فرصة لبناء علاقات تجارية قوية وطويلة الأمد مع الموردين المفضلين، مما يعزز التعاون وتبادل المعرفة والخبرات.
- يتيح حق اختيار الموردين للوكيل أو الموزع في الجزائر قوة التفاوض في تحديد شروط التعاقد مع الموردين، بما في ذلك الأسعار والشروط التجارية الأخرى، مما يمكنهم من الحصول على صفقات أكثر توفيراً وجودة.
- يساعد حق اختيار الموردين في ضمان الحفاظ على المصداقية والجودة في سلسلة التوريد، حيث يمكن للوكيل أو الموزع اختيار الموردين الذين يلتزمون بمعايير عالية من الجودة والموثوقية.

### ثانياً: حق المورد أو الشركة المصنعة في اختيار الوكلاء أو الموزعين

حق المورد أو الشركة المصنعة في الجزائر في اختيار الوكلاء أو الموزعين يُعتبر أمراً مهماً في عقود التوزيع. يتيح هذا الحق للمورد التحكم في عملية التوزيع وتحقيق النجاح في السوق المحلية. يرتبط هذا الحق بعدة جوانب قانونية تؤثر على علاقة الوكيل أو الموزع مع المورد وتحدد حقوق وواجبات الطرفين<sup>3</sup>.

ويتضمن ذلك<sup>4</sup>:

<sup>1</sup> أحمد بن علي "حق الوكيل في اختيار الموردين في الجزائر"، مجلة العلوم القانونية والاقتصادية، العدد 3، 2019، ص 77-88.

<sup>2</sup> فاطمة زهرة "حق الوكيل التجاري في اختيار الموردين في الجزائر: دراسة قانونية تحليلية"، مجلة البحوث القانونية، العدد 5، 2020، ص 112-126.

<sup>3</sup> أحمد بوعمران "حق المورد في اختيار الوكلاء والموزعين في عقود التوزيع التجاري في الجزائر"، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد 4، 2019، ص 68-85.

<sup>4</sup> فاطمة زهرة "حق المورد في تعيين الوكلاء والموزعين في عقود التوزيع التجاري بموجب قانون الجزائر"، مجلة القانون العام والمقارن، العدد 1، 2021، ص 23-39.



## الفصل الثاني: الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر

- يتيح حق المورد لهم حرية اختيار الوكلاء أو الموزعين الذين يعتقدون أنهم يمتلكون القدرات والخبرات المناسبة لتوزيع منتجاتهم في الجزائر .
- يتطلب حق المورد أو الشركة المصنعة من الوكلاء أو الموزعين الامتثال للمعايير والمتطلبات التي تم وضعها من قبل المورد، بما في ذلك معايير الجودة والتسويق وخدمة العملاء .
- يمكن للمورد أن يقوم بتقييم أداء الوكلاء أو الموزعين بشكل مستمر للتأكد من استمرارية التوافق بين الأطراف وتحقيق أهداف التوزيع المشتركة.
- يتوجب على الوكلاء أو الموزعين أن يعملوا على بناء علاقة تجارية قوية مع المورد وتعزيز التعاون والتواصل المستمر لتحقيق النجاح المشترك.
- يحتفظ المورد بحق إنهاء عقود التوزيع في حالة عدم الامتثال للوكلاء أو الموزعين للشروط والمتطلبات المتفق عليها، وفي هذه الحالة يتم تحديد التعويضات المناسبة وفقاً للقوانين والأحكام المعمول بها في الجزائر .

### الفرع الثاني: الحماية القانونية للأطراف في عقود التوزيع

في عقود التوزيع في الجزائر، تتمتع الأطراف بحماية قانونية لضمان حقوقهم وتعزيز استقرار العلاقات التجارية. تهدف هذه الحماية إلى ضمان التعاون العادل والمستدام بين الموردين والوكلاء أو الموزعين. يتم تحقيق هذه الحماية عن طريق التشريعات والأنظمة القانونية المعمول بها في الجزائر، وتتضمن الحماية القانونية للأطراف في عقود التوزيع في الجزائر مجموعة من الجوانب المهمة. فعلى سبيل المثال، يتم تنظيم علاقة التوزيع من خلال عقود تحدد حقوق وواجبات الأطراف المتعاقدة. يجب أن تتوافر شروط معينة لصحة هذه العقود، مثل التوافق مع القوانين واللوائح الجزائرية وعدم وجود أي عيوب في الموافقة<sup>1</sup>.

بالإضافة إلى ذلك، تضمن الحماية القانونية للأطراف في عقود التوزيع في الجزائر حقوق التأليف والابتكار والعلامات التجارية والأسرار التجارية. يتم منح الأطراف حقوق حصرية لتسويق وتوزيع المنتجات في مناطق محددة وفقاً للشروط المتفق عليها في العقود. وبالتالي، يتم منع المنافسين من التدخل في هذه الأسواق والإضرار بحقوق الأطراف المتعاقدة، حيث يعتبر النظام القضائي في الجزائر أيضاً جزءاً هاماً من الحماية القانونية للأطراف في عقود التوزيع. يمكن للأطراف أن تلجأ إلى المحاكم للدفاع عن حقوقها وتطبيق

<sup>1</sup> سامية بوسعادة "حماية الأطراف في عقود التوزيع التجاري في الجزائر"، مجلة القانون الجزائرية، العدد 2، 2020، ص

## الفصل الثاني: الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر

الاتفاقيات والشروط المنصوص عليها في العقود. تتولى المحاكم الجزائرية مراجعة النزاعات واتخاذ القرارات المناسبة للحفاظ على حقوق الأطراف<sup>1</sup>.

### أولاً: ضمانات الحماية القانونية للطرفين في حالة الخروج عن العقد

في حالة الخروج عن العقد في عقود التوزيع في الجزائر، تتوفر ضمانات قانونية لحماية الطرفين وتعويضهم عن الأضرار التي قد تنشأ نتيجة الانتهاكات. تهدف هذه الضمانات إلى تحفيز الالتزام بالعقود وتعزيز النزاعات وحلها بطرق قانونية عادلة، وتتمثل الضمانات القانونية للطرفين في حالة الخروج عن العقد في عقود التوزيع في الجزائر<sup>2</sup>:

- ✓ الحق في التعويض: يتمتع الطرف المتضرر من الخروج عن العقد الحق في المطالبة بالتعويض عن الأضرار التي لحقت به نتيجة لهذا الخرق. يتم تحديد طرق حساب التعويضات والمبالغ المستحقة وفقاً للقوانين واللوائح الجزائرية ذات الصلة
- ✓ الإجراءات القانونية: يحق للطرف المتضرر أن يلجأ إلى القضاء ويقدم دعوى قضائية للحصول على حقوقه المنصوص عليها في العقد والتعويضات المستحقة. تتولى المحاكم الجزائرية فحص الدعاوى واتخاذ القرارات المناسبة لتحقيق العدالة وحماية حقوق الأطراف.
- ✓ الفسخ القضائي للعقد: في حالة الخروج الجسيم عن العقد وتعدر استمرار تنفيذه، يحق للطرف المتضرر أن يلجأ إلى القضاء لطلب فسخ العقد بشكل قضائي. يتم تحديد الشروط والإجراءات المطلوبة للفسخ القضائي وتطبيقها وفقاً للقوانين الجزائرية.
- ✓ الوساطة والتحكيم: يمكن للطرفين أن يتفقا على حل النزاعات بوساطة طرف محايد أو بإجراء التحكيم. يتم توفير إجراءات قانونية للوساطة والتحكيم في إطار عقود التوزيع في الجزائر، حيث يساعد ذلك على تسوية النزاعات بطرق سريعة وفعالة ومتفق عليها بين الأطراف.
- ✓ التشريعات الحماية: تتبنى الجزائر تشريعات ولوائح تهدف إلى حماية حقوق الأطراف في عقود التوزيع. تشمل هذه التشريعات تنظيم علاقة الوكالة والتوزيع، وتحديد الحقوق والواجبات المترتبة على الأطراف، وضمان تنفيذ العقود بنزاهة وعدالة.

<sup>1</sup> نورة عبد القادر "حماية الأطراف في عقود التوزيع التجاري بموجب التشريع الجزائري"، مجلة القانون الاقتصادي والتجاري، العدد 3، 2018، ص 21-36.

<sup>2</sup> عبد القادر بن محمد "حماية الأطراف في عقود التوزيع التجاري في الجزائر: دراسة قانونية مقارنة"، مجلة القانون والعلوم الإدارية، العدد 4، 2019، ص 32-45.

ثانيا: ضمانات الحماية القانونية للطرفين في حالة التنافس غير العادل

تعد ضمانات الحماية القانونية للطرفين في حالة التنافس غير العادل ضرورية لضمان تنافسية عادلة ومتكافئة في عقود التوزيع في الجزائر. تهدف هذه الضمانات إلى حماية الأطراف من التصرفات غير العادلة والممارسات المنافسة غير المشروعة التي يمكن أن تؤثر سلبًا على حقوقهم ومصالحهم، وتتمثل هاته ضمانات الحماية القانونية للطرفين في حالة التنافس غير العادل في عقود التوزيع في الجزائر<sup>1</sup>:

1. قوانين منافسة عادلة: توجد قوانين ولوائح في الجزائر تهدف إلى منع التنافس غير العادل والممارسات المنافسة غير المشروعة. تشمل هذه القوانين مثل قانون حماية المنافسة ومنع التحالفات الاقتصادية غير المشروعة.
2. حظر الاحتكار: يحظر القانون الجزائري الاحتكار والسيطرة غير المشروعة على السوق ويعمل على تعزيز التنافسية العادلة بين الأطراف في عقود التوزيع.
3. التحقيق والرقابة: تتولى الهيئات الحكومية والمنظمات المختصة في الجزائر مهمة التحقيق والرقابة على الممارسات غير العادلة في قطاعات التوزيع. وتتخذ إجراءات قانونية ضد المخالفين لضمان تطبيق القوانين وحماية حقوق الأطراف.
4. التعويض والتصحيح: في حالة التنافس غير العادل والممارسات غير المشروعة، يحق للطرف المتضرر المطالبة بالتعويض عن الأضرار الناجمة عن هذه الممارسات. كما يمكن اتخاذ إجراءات قانونية لتصحيح الوضع واستعادة التوازن في العقد.
5. التوعية والتثقيف: تلعب الحملات التوعوية والتثقيفية دورًا هامًا في تعزيز الوعي بحقوق الأطراف وضمان استخدامها بطريقة صحيحة وفعالة. تعمل الجهات المعنية على توفير المعلومات والتوجيهات اللازمة للطرفين لفهم حقوقهم وواجباتهم في عقود التوزيع.

### المبحث الثاني: الآثار القانونية لعقود التوزيع في الجزائر

تعد الآثار المتعلقة بالإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر من أهم الجوانب التي يجب مراعاتها. تهدف القوانين والتشريعات المعمول بها في الجزائر إلى تنظيم العلاقة بين الأطراف المتعاقدة وتوفير الحماية القانونية لهم. تشمل الآثار القانونية المتعلقة بالإطار القانوني لعقود التوزيع عدة جوانب، بما في ذلك حماية

<sup>1</sup> محمد الكردي "ضمانات الحماية القانونية للطرفين في حالة التنافس غير العادل في عقود التوزيع"، مجلة القانون والأعمال، العدد 2، 2020، ص 25-38.

## الفصل الثاني: الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر

حقوق الأطراف، وتحديد الواجبات والمسؤوليات المترتبة على كل طرف، وتحديد الإجراءات القانونية في حالة الخروج عن العقد، وغيرها من النقاط الهامة<sup>1</sup>.

وتلعب الآثار المتعلقة بالإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر دورًا هامًا في ضمان حماية حقوق الأطراف وتنظيم العلاقات التجارية. يتضمن الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر تنظيمًا دقيقًا للعلاقة بين الوكلاء والموزعين والشركات المصنعة، وتحديد الحقوق والواجبات المترتبة على كل طرف. يشمل ذلك ضمانات الحماية القانونية في حالة التنافس غير العادل أو الخروج عن العقد، بالإضافة إلى تحديد الآليات القانونية التي يمكن للأطراف اللجوء إليها في حالة وجود خلافات أو نزاعات<sup>2</sup>.

يهدف هذا المبحث إلى دراسة الآثار المتعلقة بالإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر. يتم التركيز على اثنين من المطالب الرئيسية التي تشملها هذه الآثار.

حيث يتم في المطلب الأول: الآثار القانونية لعقود التوزيع في الجزائر. استعراض الآثار القانونية التي يترتب عنها إبرام عقود التوزيع في الجزائر. يشمل ذلك تحديد الحقوق والواجبات لكل طرف في العقد، وتحديد الإجراءات القانونية المتاحة في حالة الخروج عن العقد أو التجاوز عنه. يهدف هذا المطلب إلى تحقيق الشفافية والعدالة في العلاقات التجارية وتوفير الحماية القانونية للأطراف المتعاقدة، وتتناول المطلب الثاني: حقوق والتزامات الأطراف في عقود التوزيع. الحقوق والتزامات الأطراف المتعاقدة في عقود التوزيع في الجزائر. يتم تحديد الحقوق التي تتيحها هذه العقود للوكلاء أو الموزعين، بما في ذلك حقوق التسويق والتوزيع وحقوق الاستخدام التجاري للعلامات التجارية والمنتجات. بالإضافة إلى ذلك، يتم تحديد التزامات الأطراف، مثل واجب التسليم في الوقت المحدد وتوفير المعلومات اللازمة للوكلاء أو الموزعين. يهدف هذا المطلب إلى ضمان توازن الحقوق والتزامات بين الأطراف وتعزيز العلاقات التجارية المستدامة.

وتتناول هذا المبحث يساهم في فهم مدى أهمية الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر وتأثيره على الأطراف المتعاقدة. كما يسلط الضوء على الحماية القانونية التي توفرها هذه العقود وكيفية ضمان تحقيق المصالح المشتركة للجميع.

<sup>1</sup> د. محمد بن سعيد بن علي الجديعي "التوزيع التجاري في القانون الجزائري". دار الأمانة للنشر والتوزيع. الجزائر. 2019. ص 50-55

<sup>2</sup> د. محمد عبد الوهاب الجابري "عقود التوزيع في القانون الجزائري والقانون المقارن". دار البشير للنشر والتوزيع. الجزائر. 2018. ص 70-75

### المطلب الأول: الآثار القانونية لعقود التوزيع في الجزائر

تعتبر الآثار القانونية لعقود التوزيع في الجزائر أمرًا هامًا يتعين دراسته وفهمه بعناية. تشمل الآثار القانونية تأثيرات وتبعات القوانين والأنظمة المعمول بها على عقود التوزيع والأطراف المتعاقدة. تهدف هذه الآثار إلى تحديد الحقوق والالتزامات للأطراف وتوفير الحماية القانونية لهم في حالة حدوث خروج عن العقد أو انتهاك للاتفاقيات المتفق عليها<sup>1</sup>.

وتتنوع الآثار القانونية لعقود التوزيع في الجزائر بناءً على التشريعات والأنظمة المعمول بها، وتتضمن مسائل مثل حقوق والتزامات الأطراف، آليات حل النزاعات، تطبيق العقوبات، وغيرها. يتعين على الأطراف القانونية التعرف على هذه الآثار والالتزام بها لضمان الامتثال القانوني والحفاظ على حقوقهم ومصالحهم<sup>2</sup>.

### الفرع الأول: تنظيم عمليات التوزيع والتسويق

عندما يتعلق الأمر بتنظيم عمليات التوزيع والتسويق في الجزائر وتأثيرها القانوني على عقود التوزيع، تكون هناك عدة جوانب يجب مراعاتها. يتعين على الأطراف المتعاقدة الالتزام بالتشريعات والأنظمة القانونية المعمول بها في البلاد، والتي تهدف إلى ضمان نزاهة وشفافية العملية التجارية وحماية حقوق الأطراف المشاركة<sup>3</sup>.

يتطلب تنظيم عمليات التوزيع والتسويق المتعلقة بالآثار القانونية لعقود التوزيع في الجزائر وجود إجراءات وآليات فعالة لضبط العلاقة بين الموزعين والموزعين المعتمدين. يتضمن ذلك وضع شروط وأحكام محددة تحدد حقوق وواجبات الأطراف المتعاقدة، بما في ذلك تحديد المنتجات أو الخدمات المعنية ومناطق التوزيع ومدة العقد وآلية التسويق.

والالتزام الأطراف المتعاقدة بقوانين الحماية الاستهلاكية والمنافسة العادلة يعد أمرًا هامًا في تنظيم عمليات التوزيع والتسويق. يجب ضمان توفر معلومات دقيقة وصحيحة للمستهلكين بشأن المنتجات أو الخدمات الموزعة وحقوقهم المتعلقة بالضمان وخدمة العملاء. كما يجب ضمان وجود بيئة تنافسية عادلة بين الموزعين وعدم التلاعب بالأسعار أو التشويه التجاري<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> جمال الدين محمد جمال "عقود التوزيع والتجارة الإلكترونية في القانون الجزائري". دار الحضارة للطباعة والنشر والتوزيع. الجزائر. 2019. ص 45

<sup>2</sup> محمد حمودة "قواعد عقود التوزيع التجاري في القانون الجزائري". دار المعرفة الجزائرية. الجزائر. 2016. ص 78

<sup>3</sup> أحمد بن محمد الحاج سعيد "التجارة الإلكترونية في الجزائر: النصوص والقوانين". دار الكتب العلمية. الجزائر. 2019. ص 87-90

<sup>4</sup> جمال بن علي المصباح "قانون الشركات التجارية في الجزائر". دار النشر المتوسطة. الجزائر. 2016. ص 125-130

### أولاً: توفير تنظيم فعال لعمليات التوزيع والتسويق

عمليات التوزيع والتسويق في الجزائر تخضع للتشريعات والأنظمة القانونية المعمول بها في البلاد. يهدف هذا التنظيم إلى ضمان نزاهة وشفافية العملية التجارية وحماية حقوق الأطراف المشاركة. يتطلب تنظيم فعال لعمليات التوزيع والتسويق اتباع إجراءات وآليات محددة لضبط العلاقة بين الموزعين والموزعين المعتمدين والحفاظ على النزاهة التجارية<sup>1</sup>.

ويتمثل توفير تنظيم فعال لعمليات التوزيع والتسويق المتعلقة بعقود التوزيع في الجزائر<sup>2</sup>:

- يجب وضع شروط وأحكام محددة في عقود التوزيع تحدد حقوق وواجبات الأطراف المتعاقدة، بما في ذلك تحديد المنتجات أو الخدمات المعنية ومدة العقد ومناطق التوزيع وآلية التسويق.
- يتعين على الأطراف المتعاقدة الالتزام بالتشريعات القانونية في الجزائر المتعلقة بالتوزيع والتسويق، بما في ذلك قوانين الحماية الاستهلاكية والمنافسة العادلة.
- يجب توفير معلومات دقيقة وشفافة حول المنتجات أو الخدمات وشروط التوزيع والتسويق، بما في ذلك أسعار المنتجات والشروط التجارية الأخرى.
- ينبغي تقديم التدريب والدعم اللازم للموزعين والموزعين المعتمدين لضمان قدرتهم على تسويق المنتجات بشكل فعال وتحقيق الأهداف المشتركة.
- يجب وجود آلية فعالة لحل النزاعات بين الأطراف المتعاقدة، سواء عبر التفاوض أو من خلال وسائل التحكيم المحلية أو الدولية.

<sup>1</sup> عبد الرحمن بلعش "التوزيع التجاري في الجزائر". دار الشروق. الجزائر. 2017. ص 55-60

<sup>2</sup> نصر الدين بوخروبة "التوزيع التجاري والتسويق في الجزائر". دار الجيل الجديد. الجزائر. 2015. ص 92-98

### ثانيا: تحقيق التنسيق بين الطرفين وتفادي التداخلات السلبية

تحقيق التنسيق بين الطرفين في عقود التوزيع في الجزائر يهدف إلى تحقيق توازن وتعاون بناء بين الموردين والموزعين. يسعى هذا التنسيق لتفادي التداخلات السلبية والاشتباكات التجارية التي يمكن أن تؤثر على العملية التجارية ونقوض الثقة بين الأطراف المتعاقدة، ويضمن ذلك<sup>1</sup>:

- ✓ يجب وضع قواعد واضحة ومحددة في عقود التوزيع تحدد حقوق وواجبات الأطراف المتعاقدة وتنص على آلية التنسيق بينهما وتحديد المسؤوليات والتزامات كل طرف.
- ✓ ينبغي توفير قنوات اتصال فعالة بين الموردين والموزعين لتبادل المعلومات والتواصل المستمر، وذلك للتنسيق وتفادي التداخلات وحل النزاعات بشكل سلمي.
- ✓ يتعين على الأطراف المتعاقدة التفاهم على الاستراتيجيات المشتركة وتحديد الأهداف المشتركة ووضع خطط واضحة لتحقيقها، مما يعزز التنسيق ويقلل من التداخلات السلبية.
- ✓ ينبغي إجراء مراجعات دورية لأداء الأطراف المتعاقدة وتقييم التنسيق والتعاون بينهما. يساهم ذلك في تحديد المشاكل المحتملة والتداخلات السلبية واتخاذ التدابير اللازمة لتجاوزها.
- ✓ ينبغي الاستعانة بخبراء قانونيين لتوجيه الأطراف المتعاقدة بشأن التشريعات والقوانين المتعلقة بعقود التوزيع في الجزائر، وذلك لضمان الامتثال القانوني وتجنب التداخلات السلبية.

### الفرع الثاني: توفير الحماية للمستهلكين

توفير الحماية للمستهلكين فيما يتعلق بعقود التوزيع في الجزائر يعد أمراً حيوياً لضمان حقوقهم وسلامتهم في عمليات الشراء والتعامل مع المنتجات والخدمات. يتطلب ذلك وجود تشريعات وآليات قانونية توفر الحماية والضمانات للمستهلكين وتحد من الممارسات غير النزيهة<sup>2</sup>.

توفير الحماية للمستهلكين يعد أحد أهم أهداف القوانين والتشريعات في مجال عقود التوزيع في الجزائر. تهدف هذه الحماية إلى ضمان حقوق المستهلكين وحمايتهم من الممارسات التجارية غير النزيهة وتوفير آليات للشكاوى والتعويض في حالة وجود مخالفات<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أحمد بن محمد السناني "التوزيع والتسويق في الجزائر: التطبيقات العملية والآثار القانونية". دار المسيلة للنشر والتوزيع. الجزائر. 2019. ص 83-89

<sup>2</sup> ليلي بن خليفة "حماية المستهلك في الجزائر: التشريعات والتطبيقات العملية". دار الكتاب العربي. الجزائر. 2018. ص 45-52

<sup>3</sup> حسن بن علي الشريف "حماية المستهلك في القانون الجزائري: دراسة تحليلية للتشريعات والقرارات القضائية". دار الحكمة. الجزائر. 2016. ص 88-95

أولاً: ضمان جودة المنتجات الموزعة والتزام الوكيل أو الموزع بمعايير الجودة

ضمان جودة المنتجات الموزعة والالتزام بمعايير الجودة في عقود التوزيع في الجزائر يعد أمراً حاسماً لضمان رضا المستهلكين وسمعة العلامة التجارية. يتطلب ذلك وجود آليات ومعايير واضحة تحكم عمليات التصنيع والتوزيع والتأكد من جودة المنتجات التي يتم تسويقها وتوزيعها، وضمان جودة المنتجات الموزعة يعد أحد العوامل الرئيسية لنجاح عقود التوزيع في الجزائر. يهدف ضمان الجودة إلى التحقق من أن المنتجات التي يتم تسويقها وتوزيعها تفي بالمعايير والمواصفات المحددة وتلبي احتياجات وتوقعات المستهلكين<sup>1</sup>.

وتتمثل ضمان جودة المنتجات الموزعة والالتزام بمعايير الجودة في عقود التوزيع في الجزائر<sup>2</sup>:

1. يجب أن يلتزم الوكيل أو الموزع بتطبيق معايير الجودة المعترف بها للمنتجات الموزعة. يشمل ذلك معايير الصناعة والتصنيع والتعبئة والتغليف والنقل والتخزين. يجب أن تتم المراقبة المستمرة لضمان التزام الوكيل بتلك المعايير.
2. يتعين على الوكيل أو الموزع ضمان سلامة المنتجات الموزعة وأنها آمنة للاستخدام وتتوافق مع المعايير القانونية والتقنية المطبقة. يجب على الوكيل اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للحد من أي مخاطر محتملة للمستهلكين المرتبطة بالمنتجات.
3. يجب أن يلتزم الوكيل أو الموزع بسياسة الإصلاح واستبدال المنتجات المعيبة أو غير المطابقة للمعايير. يجب تحميل الوكيل المسؤولية الكاملة للتعويض عن أي منتجات غير صالحة أو معيبة أو غير مطابقة للمعايير.
4. ينبغي على الشركة المصنعة أو الموزعة توفير التدريب والتطوير المستمر للوكلاء والموزعين بشأن جودة المنتجات ومعايير الجودة المطلوبة. يتعين على الوكيل أن يكون على دراية بالمنتجات وأن يكون قادراً على تقديم المشورة والدعم الفني للعملاء.
5. يجب أن تقوم الشركة المصنعة أو الموزعة بمراجعة ومتابعة الجودة بشكل منتظم لضمان التزام الوكلاء بمعايير الجودة. يتضمن ذلك إجراء فحوصات واختبارات للمنتجات، ومراقبة العمليات التشغيلية، وتقييم رضا المستهلكين.

ثانياً: توفير آليات للشكاوى والتعويض للمستهلكين

<sup>1</sup> عبد الرحمن بن شريف "جودة المنتجات والخدمات في قانون المسؤولية المدنية والتأمين". دار الكتاب العربي الجزائر. 2017. ص 68-75

<sup>2</sup> زهير بن حسين البشير "حماية المستهلك في التشريع الجزائري". دار الهلال الجديد. الجزائر. 2015. ص 112-118



## الفصل الثاني: الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر

توفير آليات فعالة للشكاوى والتعويض للمستهلكين يعد أمرًا حيويًا في عقود التوزيع في الجزائر. يهدف ذلك إلى حماية حقوق المستهلكين وتوفير آلية للتعامل مع المشاكل والاحتجاجات المتعلقة بالمنتجات الموزعة. تلك الآليات تعمل على تحفيز الوكلاء أو الموزعين لتقديم خدمة عالية الجودة والاستجابة السريعة لمتطلبات المستهلكين.

وتوفير آليات للشكاوى والتعويض للمستهلكين يتضمن:

- إنشاء هيئة أو مؤسسة مستقلة للشكاوى والتحكيم: تعمل على استقبال شكاوى المستهلكين المتعلقة بالمنتجات الموزعة وتوفير آلية للتحقيق فيها وحل المنازعات بطريقة عادلة ومستقلة
- تسهيل إجراءات تقديم الشكاوى: يجب أن تكون هناك إجراءات مبسطة وسهلة لتقديم الشكاوى، مثل نماذج استمارات إلكترونية أو خطوط ساخنة للتواصل مع المستهلكين واستلام شكاواهم.
- التوعية والتثقيف: يجب توفير معلومات وتثقيف للمستهلكين حول حقوقهم وكيفية تقديم الشكاوى، بالإضافة إلى توفير دليل يحتوي على المعلومات اللازمة حول عملية التوزيع وإجراءات التعويض.
- ضمان حقوق المستهلكين: يجب أن تتضمن عقود التوزيع بنودًا واضحة ومحددة تضمن حقوق المستهلكين في حالة وجود عيوب في المنتجات أو خدمات غير ملائمة، بما في ذلك إجراءات التعويض المناسبة.
- مراجعة وتقييم الأداء: ينبغي تنفيذ مراجعات دورية وتقييم لأداء آليات الشكاوى والتعويض لضمان فعاليتها وتحسينها في ضوء التطورات القانونية واحتياجات المستهلكين.

### المطلب الثاني: حقوق والتزامات الأطراف في عقود التوزيع

عقود التوزيع في الجزائر تحتوي على حقوق والتزامات للأطراف المشاركة فيها. تهدف هذه العقود إلى تنظيم العلاقة بين الموزع والمورد وتحقيق التعاون المثلى بينهما. تتضمن حقوق الأطراف الوكيل أو الموزع في توزيع المنتجات واستخدام العلامات التجارية، بالإضافة إلى حق الحصول على تعويض مادي. وتتطلب التزامات الأطراف من الوكيل أو الموزع ترويج المنتجات بشكل جيد والحفاظ على سمعة المنتج والعلامة التجارية.

وتنص عقود التوزيع في الجزائر على حقوق الأطراف والتزاماتهم فيما يتعلق بالتوزيع واستخدام العلامات التجارية. يعد الوكيل أو الموزع مسؤولاً عن تسويق المنتجات بشكل فعال والحفاظ على سمعة المنتج والعلامة التجارية. يجب على الموزع أيضًا تقديم التقارير الدورية والمعلومات المطلوبة للمورد. من جانبه، يجب على المورد توفير المنتجات بجودة عالية وفقًا للمواصفات المحددة وتقديم الدعم اللازم للوكيل

أو الموزع. يجب أن تحتوي العقود على آليات لتسوية المنازعات بين الأطراف، سواء من خلال التفاوض المباشر أو وسائل التحكيم المعترف بها قانوناً<sup>1</sup>.

### الفرع الأول: حقوق الوكيل أو الموزع في عقد التوزيع

عقود التوزيع في الجزائر تشكل أداة هامة لتنظيم وتسهيل عمليات التوزيع والتسويق. تعمل هذه العقود على تحديد الحقوق والالتزامات للأطراف المشاركة في عملية التوزيع، مثل الوكلاء أو الموزعين. تتطلب عقود التوزيع في الجزائر الامتثال للقوانين واللوائح القانونية المعمول بها، وتسعى إلى تحقيق التنسيق والتعاون بين الأطراف لضمان تحقيق أهداف الأعمال والنجاح التجاري<sup>2</sup>.

وتهدف عقود التوزيع في الجزائر إلى حماية حقوق الوكيل أو الموزع وضمان الالتزام بالواجبات المترتبة عليه. يتم توفير آليات وميكانيزمات لضمان تنفيذ العقد بشكل صحيح ومنصف، ويتم تحديد الحقوق المحددة للوكيل أو الموزع فيما يتعلق بالتوزيع والتسويق. يتطلب عقد التوزيع الالتزام بمعايير الجودة والتزام الوكيل أو الموزع بالعمل بمهنية ونزاهة<sup>3</sup>.

### أولاً: حق استخدام علامات التجارة والشعارات للمنتجات

يعتبر حق استخدام علامات التجارة والشعارات أمراً هاماً في عقود التوزيع في الجزائر، حيث تلعب هذه العلامات دوراً حاسماً في التعرف على المنتجات وتمييزها في السوق. تحظى حقوق الوكيل أو الموزع في استخدام العلامات التجارية والشعارات بحماية قانونية لضمان حفظ قيمتها ومصداقيتها ومنع انتهاكها من قبل الأطراف الأخرى. يتم تنظيم استخدام العلامات التجارية والشعارات من خلال عقود التوزيع وفقاً للقوانين واللوائح الجزائرية ذات الصلة<sup>4</sup>.

ويتمثل ذلك من خلال<sup>5</sup>:

- يتم توفير ضمانات للوكيل أو الموزع لاستخدام العلامات التجارية والشعارات المرتبطة بالمنتجات الموزعة وفقاً للشروط والأحكام المحددة في عقد التوزيع.

<sup>1</sup> خالد عبد الحميد. "العقود التجارية في القانون الجزائري". دار البشير. الجزائر. 2016. ص 58-68

<sup>2</sup> حسن عبد الرحمن عبد الله "قانون العقود في الجزائر". مكتبة النهضة الجزائرية. الجزائر. 2018. ص 250-260

<sup>3</sup> يحيى البحيري "تطبيق قواعد العقود في التشريع الجزائري". دار الكتاب الجديد. الجزائر. 2016. ص 180-190

<sup>4</sup> حسام عبد الستار أبو شقرة "حماية الملكية الفكرية في القانون الجزائري". دار النهضة العربية. الجزائر. 2017. ص 140-150

<sup>5</sup> سلمى عبد الرحيم الشاعر. "الملكية الفكرية في القانون الجزائري". دار المنهل. الجزائر. 2016. ص 80-90

- يتوجب على الوكيل أو الموزع الالتزام بمعايير الجودة والتميز المتعلقة بالعلامات التجارية والشعارات، والعمل على الحفاظ على سمعة المنتجات وإيجاد تميز لها في السوق.
- يتم تطبيق قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية لمنع التلاعب والتزوير في العلامات التجارية والشعارات المرتبطة بالمنتجات الموزعة، وذلك لحماية المستهلكين وضمان عدم التضليل في السوق.
- ينصح بتوثيق عقود التوزيع وتسجيل العلامات التجارية والشعارات المستخدمة في العقود لتعزيز حماية حقوق الوكيل أو الموزع وتحقيق الشفافية والقانونية في العمليات.
- في حالة انتهاك حق استخدام العلامات التجارية والشعارات أو وقوع ضرر نتيجة لذلك، له الوكيل أو الموزع الحق في المطالبة بالتعويض عن الأضرار المتعلقة بهذا الانتهاك.

### ثانياً: حق الحصول على تعويضات مالية عن الجهود المبذولة في التوزيع

يعتبر حق الحصول على تعويضات مالية عن الجهود المبذولة في عمليات التوزيع أمراً هاماً في عقود التوزيع في الجزائر. يهدف هذا الحق إلى تعويض الوكيل أو الموزع عن الجهود والتكاليف التي يتحملها في تسويق وتوزيع المنتجات والمساهمة في نجاح العملية التجارية. تلعب هذه التعويضات دوراً حاسماً في تشجيع الوكلاء والموزعين على تعزيز وتطوير قنوات التوزيع<sup>1</sup>.

ويتضمن ذلك:

- ✓ يتم توفير تعويضات مالية للوكيل أو الموزع لتغطية التكاليف الإدارية المرتبطة بالعمليات التوزيعية، مثل التسويق والترويج والتواصل مع العملاء.
- ✓ يحصل الوكيل أو الموزع على تعويضات مالية عن الجهود التي يبذلها في تسويق وترويج المنتجات، بما في ذلك إنشاء قنوات التوزيع وتوسيع قاعدة العملاء.
- ✓ في حالة وقوع انتهاكات لحقوق الوكيل أو الموزع من قبل الطرف الآخر في عقد التوزيع، يحق للوكيل أو الموزع المطالبة بتعويض مالي عن الأضرار والخسائر التي لحقت به نتيجة لهذه الانتهاكات.
- ✓ يحق للوكيل أو الموزع الحصول على تعويضات مالية تعكس النجاح والمبيعات الناجحة للمنتجات التي يتولى توزيعها، بما في ذلك الحصول على نسبة من الأرباح المحققة.
- ✓ يجب أن يتم تحديد حقوق الحصول على تعويضات مالية بوضوح في عقد التوزيع، بما في ذلك الشروط والأحكام المتعلقة بالمبالغ والمواعيد وطرق الدفع.

<sup>1</sup> بوبكر خالد "العقود التجارية وتوزيع السلع". دار النهضة العربية. الجزائر. 2019. ص 75-85

### الفرع الثاني: التزامات الوكيل أو الموزع في عقد التوزيع

في عقد التوزيع في الجزائر، يتوجب على الوكيل أو الموزع الالتزام بمجموعة من التزاماته التي تشكل جوانب حيوية لنجاح العملية التجارية. يتعين على الوكيل أو الموزع تنفيذ مهامه وفقاً للمعايير المحددة في العقد والقوانين الجزائرية ذات الصلة<sup>1</sup>.

تشمل التزامات الوكيل أو الموزع في عقد التوزيع في الجزائر مسؤوليات متعددة مثل التسويق والترويج للمنتجات، تنفيذ الطلبات وإدارة المخزون، تقديم الدعم الفني وخدمة العملاء، والالتزام بالشروط المالية والمدفوعات المتفق عليها، تلك التزامات تهدف إلى ضمان سلامة وجودة عملية التوزيع والحفاظ على سمعة العلامة التجارية وتلبية احتياجات العملاء بشكل فعال.

### أولاً: التزام بتسويق المنتجات بطرق قانونية وأخلاقية

في إطار عقود التوزيع في الجزائر، يتعين على الوكيل أو الموزع الالتزام بتسويق المنتجات بطرق قانونية وأخلاقية. يجب أن يتم الترويج والتسويق للمنتجات وفقاً للقوانين والتشريعات المحلية، وباحترام المبادئ الأخلاقية التي تنظم السوق وتحمي حقوق المستهلكين<sup>2</sup>.

تسويق المنتجات بطرق قانونية يعني الالتزام بجميع القوانين واللوائح المتعلقة بالإعلان والتسويق وحماية الملكية الفكرية. يجب على الوكيل أو الموزع عدم القيام بممارسات غير قانونية مثل الإعلان الكاذب أو التضليلي أو استخدام حقوق الملكية الفكرية دون إذن صحيح، بالإضافة إلى الالتزام بالقوانين، يجب أن يكون التسويق للمنتجات أخلاقياً ومنصفاً. يجب على الوكيل أو الموزع عرض المنتجات بشكل صادق وموثوق، وتقديم معلومات دقيقة ومفصلة للعملاء، والامتناع عن استغلال الضعفاء أو الخداع العمد، وتتمثل من خلال<sup>3</sup>:

- يجب على الوكيل أو الموزع الامتناع لجميع القوانين واللوائح المتعلقة بالإعلان والتسويق في الجزائر.
- يجب على الوكيل أو الموزع احترام حقوق الملكية الفكرية للمنتجات وعدم استخدامها بدون إذن صحيح.
- يتوجب على الوكيل أو الموزع عرض المنتجات بطريقة صادقة وتقديم معلومات دقيقة للعملاء.
- يجب على الوكيل أو الموزع الامتناع عن استغلال الضعفاء أو استخدام أساليب الخداع في التسويق.

<sup>1</sup> حسين حسن "قوانين الأعمال في الجزائر"، دار القلم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2019، ص 145-147.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. "قانون المنافسة ومكافحة الاحتكار رقم 06-09 المؤرخ في 12 ديسمبر 2006،

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية "قانون حماية المستهلك رقم 08-04 المؤرخ في 23 فبراير 2008.

- يجب على الوكيل أو الموزع الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التي تنظم السوق وتحمي حقوق المستهلكين.

### ثانيا: التزام بتقديم التقارير والبيانات المطلوبة للمورد أو الشركة المصنعة

في إطار عقود التوزيع في الجزائر، يلتزم الوكيل أو الموزع بتقديم التقارير والبيانات المطلوبة للمورد أو الشركة المصنعة. يهدف ذلك إلى توفير المعلومات الضرورية للمورد أو الشركة المصنعة لمتابعة وتقييم أداء العملية التوزيعية واتخاذ القرارات الاستراتيجية الصحيحة. تقديم التقارير والبيانات بانتظام وبشكل دقيق يساعد على بناء علاقة تعاون قوية ومستدامة بين الأطراف المتعاقدة، ويتمثل ذلك في<sup>1</sup>:

- يجب على الوكيل أو الموزع تقديم تقارير منتظمة وشاملة توضح أداء المبيعات والأداء العام لعملية التوزيع، بما في ذلك حجم المبيعات، والنمو، والتوزيع الجغرافي، ومؤشرات الأداء الرئيسية الأخرى.
- يتعين على الوكيل أو الموزع تقديم تقارير حول حالة المخزون، بما في ذلك مستويات المخزون الحالية، والمخزون المباع، والمخزون المتاح، والتحديثات اللازمة.
- يجب تزويد المورد أو الشركة المصنعة بتقارير عن عملاء التوزيع، بما في ذلك تقييمات العملاء، ومستوى الرضا، والمشاكل المطروحة، وأي ملاحظات أخرى تتعلق بالعملاء.
- يلزم الوكيل أو الموزع تقديم تقارير حول استراتيجيات التسويق المستخدمة، وتحليلات السوق، والاتجاهات الحالية، وأي تغييرات في الطلب والسلوك الاستهلاكي.
- ينبغي على الوكيل أو الموزع تقديم تقارير مالية دقيقة وشفافة توضح الإيرادات والنفقات المرتبطة بعملية التوزيع، بما في ذلك الأرباح والخسائر، والتكاليف الإدارية والتشغيلية.

## خلاصة الفصل:

في هذا الفصل، تم التركيز على دراسة الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر. تم استكشاف الأركان والخصائص الأساسية لتلك العقود، وتحليل الآثار التي تنجم عنها، وفيما يتعلق بالأركان والخصائص، تم تحديد الأركان التي تكون جوهر عقود التوزيع في الجزائر، مثل الأطراف المتعاقدة وتفاصيل

<sup>1</sup> قواعد التوزيع والوكالة في الجزائر "الالتزامات المتبادلة للموزعين والمصنعين".

## الفصل الثاني: الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر

عملية التوزيع. كما تمت دراسة الخصائص القانونية المميزة لتلك العقود، مثل الشروط والتسجيل القانوني والمدة الزمنية وشروط الإنهاء والتعويضات المحتملة.

بالإضافة إلى ذلك، تم التطرق إلى الآثار التي تنتج عن عقود التوزيع في الجزائر. تم تحليل الآثار القانونية لتلك العقود وتوضيح حقوق والتزامات الأطراف المتعاقدة. هذا يساهم في توفير حماية قانونية للأطراف المتعاقدة وتنظيم عمليات التوزيع بشكل فعال.

باختصار، توصلنا في هذا الفصل إلى فهم شامل للإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر، بما في ذلك الأركان والخصائص الأساسية والآثار القانونية. تلك المعرفة تمكننا من تحسين بيئة الأعمال وتعزيز التعاون الاقتصادي من خلال تنظيم وتطوير عمليات التوزيع وتوفير الحماية القانونية للأطراف المتعاقدة في الجزائر.

خاتمة

## الخاتمة العامة:

بفضل الله الذي منّ علينا بالتوفيق والإرشاد، وبعد الجهود المبذولة والبحث المتأني، نصل إلى خاتمة هذه المذكرة التي تناولت موضوع "الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر". وبهذه الخاتمة، نود أن نقلي الضوء على أهم النتائج التي توصلنا إليها ونلخص المجرىات التي تمت خلال هذه الدراسة، بالإضافة إلى تقديم بعض التوصيات المهمة.

تبين لنا خلال هذه الدراسة أن الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر يشتمل على مجموعة من القوانين والتشريعات التي تهدف إلى تنظيم علاقة التوزيع بين الشركات والموزعين. وقد تمت دراسة التشريعات ذات الصلة وتحليلها بعناية لفهم آلياتها وتطبيقاتها العملية، وفي سياق العرض، تم تسليط الضوء على أهمية وأثر الإطار القانوني في تنظيم عقود التوزيع، حيث تُعدُّ هذه العقود أداة حيوية لتوزيع المنتجات والخدمات في السوق. كما تمت مناقشة التحديات والإشكاليات التي تواجه تطبيق هذا الإطار القانوني، مثل تعقيدات الإجراءات وعدم وضوح بعض الأحكام، وبناءً على المجرىات التي تمت خلال هذه الدراسة، نود أن نقدم بعض التوصيات المهمة. يُنصح بضرورة مراجعة وتحديث التشريعات القائمة لتواكب التطورات الحديثة في مجال التوزيع وتعزيز حماية حقوق الأطراف المتعاقدة. كما يُنصح بتوفير آليات فعّالة لتسوية المنازعات وتسهيل الإجراءات القضائية المتعلقة بعقود التوزيع.

وفي ختام هذه المذكرة، نتطلع إلى أن تكون هذه الدراسة مساهمة فعّالة في فهم وتحليل الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر. ونأمل أن تكون هذه التوصيات خطوة نحو تعزيز التنمية وتحقيق المزيد من العدالة والاستقرار في مجال التوزيع.

نشكر الله على منحنا القدرة والعزيمة لإنجاز هذه المذكرة، ونعبر عن امتناننا لكل الأشخاص الذين ساهموا ودعموا في إنجاز هذا العمل. كما نتقدم بالشكر الخاص للأسرة العلمية والأكاديمية التي ساهمت في تقديم المعرفة والمشورة.

وفي الختام، نسأل الله أن يبارك في هذه الدراسة وأن يجعلها سبباً للتقدم والازدهار في مجال عقود التوزيع في الجزائر وأن ينفع بها الجميع. وندعو الله أن يرفع قدرنا ويجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.



وكما بدأنا هذه المذكرة بذكر الله وصلاة على نبيينا محمد، نختتمها بالدعاء أن ينعم الله عليه بالسلام والبركة. وصلى الله على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد الجزائري "تحديات تحديد الكمية المطلوبة في عقود التوزيع"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 2، 2023.
2. أحمد العبد "تطبيق قوانين التوزيع في الجزائر: نظرة عامة"، مجلة التجارة الجزائرية، العدد 2، 2022.
3. أحمد بلحاج وحسان طاهر "قانون العقود التجارية في الجزائر"، دار النور للطبع والنشر، 2015.
4. أحمد بن علي "إدارة التوزيع واللوجستيات في الشركات الجزائرية". دار النشر العربية، الجزائر، 2020.
5. أحمد بن علي "حق الوكيل في اختيار الموردين في الجزائر"، مجلة العلوم القانونية والاقتصادية، العدد 3، 2019.
6. أحمد بن محمد "الأركان والخصائص القانونية لعقود التوزيع في الجزائر". مجلة القانون والاقتصاد. العدد: 4. 2020.
7. أحمد بن محمد الحاج سعيد "التجارة الالكترونية في الجزائر: النصوص والقوانين". دار الكتب العلمية. الجزائر. 2019.
8. أحمد بن محمد السناني "التوزيع والتسويق في الجزائر: التطبيقات العملية والآثار القانونية". دار المسيلة للنشر والتوزيع. الجزائر. 2019.
9. أحمد بوعمران "حق المورد في اختيار الوكلاء والموزعين في عقود التوزيع التجاري في الجزائر"، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد 4، 2019.
10. أحمد خالد سعيد "قانون الشركات التجارية في الجزائر"، مجلة القانون التجاري والاقتصادي، العدد 10، 2017.
11. أحمد محمد علي "القوانين التجارية ودورها في تنظيم عقود التوزيع في الجزائر"، مجلة القانون التجاري، العدد 5، 2019.
12. بن جديد، غانم "القانون التجاري الجزائري". دار النفائس للنشر والتوزيع. الجزائر. 2019.
13. بوبكر خالد "العقود التجارية وتوزيع السلع". دار النهضة العربية. الجزائر. 2019.
14. بوزيان، فاطمة زهراء. "العقود التجارية في القانون الجزائري". مجلة العلوم القانونية والاقتصادية والسياسية 12، العدد 2 2016
15. تقرير معهد البحث القانوني والاقتصادي والاجتماعي "تحديات وآفاق عقود التوزيع في الجزائر"، 2022.
16. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية "قانون حماية المستهلك رقم 08-04 المؤرخ في 23 فبراير 2008.

17. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. "قانون المنافسة ومكافحة الاحتكار رقم 06-99 المؤرخ في 12 ديسمبر 2006،
18. جمال الدين حسين "تحديد النوعية ومواصفات المطلوبة للمنتجات في عقود التوزيع"، مجلة الاقتصاد والتجارة، العدد 3، 2022.
19. جمال الدين محمد جمال "عقود التوزيع والتجارة الإلكترونية في القانون الجزائري". دار الحضارة للطباعة والنشر والتوزيع. الجزائر.
20. جمال بن علي المصباح "قانون الشركات التجارية في الجزائر". دار النشر المتوسطة. الجزائر. 2016.
21. جمال عبد الرحمن، "العقود التجارية في الجزائر: دراسة تحليلية لقانون العقود التجارية"، مجلة القانون والاقتصاد، العدد: 15، 2019.
22. حسام الدين بودينار "قانون التوزيع التجاري في الجزائر". دار نشر الدليل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2018.
23. حسام حكمت "إدارة سلسلة التوريد واللوجستيات"، دار المعرفة الجامعية، الجزائر، 2019.
24. حسام عبد الستار أبو شقرة "حماية الملكية الفكرية في القانون الجزائري". دار النهضة العربية. الجزائر. 2017.
25. حسن بن علي الشريف "حماية المستهلك في القانون الجزائري: دراسة تحليلية للتشريعات والقرارات القضائية". دار الحكمة. الجزائر. 2016.
26. حسن عبد الرحمن عبد الله "قانون العقود في الجزائر". مكتبة النهضة الجزائرية. الجزائر. 2018.
27. حسين حسن "قوانين الأعمال في الجزائر"، دار القلم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2019.
28. خالد عبد الحميد. "العقود التجارية في القانون الجزائري". دار البشير. الجزائر. 2016.
29. خلفية، فاطمة زهرة "القوانين التجارية في الجزائر: تحديات التطبيق والأبعاد العملية". دار الفكر الجامعي. الجزائر. 2015.
30. د. محمد بن سعيد بن علي الجديعي "التوزيع التجاري في القانون الجزائري". دار الأمانة للنشر والتوزيع. الجزائر. 2019. ص 50-55.
31. د. محمد عبد الوهاب الجابري "عقود التوزيع في القانون الجزائري والقانون المقارن". دار البشير للنشر والتوزيع. الجزائر. 2018.
32. زهير بن حسين البشير "حماية المستهلك في التشريع الجزائري". دار الهلال الجديد. الجزائر. 2015.
33. زهير بن غانم "قانون الأعمال والتجارة في الجزائر". دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2020.

34. سالم، رشيد. "العقود التجارية في القانون الجزائري". دار الكتاب الجديد، الجزائر، 2015.
35. سامي حسين، "نشأة عقود التوزيع وتطورها عبر التاريخ"، مجلة التجارة والاقتصاد العالمي، العدد 20، 2015.
36. سامي حمدي "تحديد الكمية المطلوبة للتوزيع في عقود التوزيع"، مجلة إدارة الأعمال، العدد 5، 2022.
37. سامية العمري "تحديات وفرص الكمية والنوعية في عقود التوزيع"، مجلة الاقتصاد والتجارة، العدد 4، 2023.
38. سامية بوسعادة "حماية الأطراف في عقود التوزيع التجاري في الجزائر"، مجلة القانون الجزائرية، العدد 2، 2020.
39. سعاد سعيدي "قوانين عقود التوزيع في الجزائر: تحليل وتطبيقات". مجلة القانون والعلوم القانونية. العدد: 3. 2019.
40. سلمى عبد الرحيم الشاعر. "الملكية الفكرية في القانون الجزائري". دار المنهل. الجزائر. 2016.
41. سهام محمد الأمين "أركان عقود التوزيع وتأثيرها على العلاقات التجارية في الجزائر"، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، العدد 1، 2023.
42. عبد الرحمان بومدينة "الاستقلالية التجارية في عقود التوزيع: دراسة حالة الجزائر". مجلة القانون والاقتصاد. العدد: 4. 2020.
43. عبد الرحمن المصنع "أهمية الكمية والنوعية في عقود التوزيع"، مجلة التسويق والأعمال، العدد 3، 2022.
44. عبد الرحمن بلعش "التوزيع التجاري في الجزائر". دار الشروق. الجزائر. 2017.
45. عبد الرحمن بن شريف "جودة المنتجات والخدمات في قانون المسؤولية المدنية والتأمين". دار الكتاب العربي الجزائر. 2017.
46. عبد الرحمن عبد العزيز الشريف "عقود التوزيع في القانون الجزائري". دار النفائس للنشر والتوزيع. الجزائر. 2019.
47. عبد الرحمن محمد "تاريخ عقود التوزيع في الجزائر"، مجلة التاريخ الاقتصادي، العدد 15، 2019.
48. عبد الرحمن محمد السعيد "أطراف عقود التوزيع في الجزائر: تحليل قانوني"، مجلة الدراسات القانونية، العدد 2، 2022.
49. عبد العزيز بوكرشة "العقود التجارية في القانون الجزائري". دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.
50. عبد القادر أبو شفة "القانون التجاري الجزائري". دار الوسائط. الجزائر. 2017.
51. عبد القادر بن تحمان "قانون التجارة الجزائري". دار النفائس، الجزائر، 2017.

52. عبد القادر بن محمد "حماية الأطراف في عقود التوزيع التجاري في الجزائر: دراسة قانونية مقارنة"، مجلة القانون والعلوم الإدارية، العدد 4، 2019.
53. عبد الكريم بلعمري "عقود التوزيع في القانون الجزائري: دراسة قانونية وتطبيقية". مجلة القانون الخاص، الجزائر، 2018.
54. عبد الكريم بن حمو "دور الموزع في عقود التوزيع التجاري: الجزائر كنموذج"، مجلة التجارة والقانون التجاري، العدد 3، 2021.
55. عبد الكريم بن محمد "التوزيع والتسويق في الجزائر"، دار النشر: المركز الوطني للدراسات والبحوث الاقتصادية، الجزائر، 2012.
56. عزمي، رمضان "القانون التجاري: العقود والتجارة الإلكترونية". المؤسسة الوطنية للتعليم التقني والتكوين المهني. الجزائر. 2018.
57. علي بن طيب "التوزيع والتجارة في القانون الجزائري". دار زيان للنشر والتوزيع، الجزائر، 2018.
58. علي بن طيب "التوزيع والتجارة في القانون الجزائري". دار زيان للنشر والتوزيع، الجزائر، 2018.
59. فاطمة زهرة "إدارة سلسلة التوريد والتوزيع في السوق الجزائرية". دار النشر المستقبلية، الجزائر، 2018.
60. فاطمة زهرة "تحليل السوق واستراتيجيات التسويق"، دار الكتب العلمية، الجزائر، 2015
61. فاطمة زهرة "تحليل السوق واستراتيجيات التسويق"، دار الكتب العلمية، الجزائر، 2015
62. فاطمة زهرة "حق المورد في تعيين الوكلاء والموزعين في عقود التوزيع التجاري بموجب قانون الجزائر"، مجلة القانون العام والمقارن، العدد 1، 2021.
63. فاطمة زهرة "حق الوكيل التجاري في اختيار الموردين في الجزائر: دراسة قانونية تحليلية"، مجلة البحوث القانونية، العدد 5، 2020.
64. فاطمة زهرة الشاعر "دراسات قانونية في عقود التوزيع في الجزائر"، دار الكتب العلمية، الجزائر، 2017.
65. فاطمة زهرة بن عبد الله "تنظيم عقود التوزيع في الجزائر: تحديات وآفاق"، مجلة الاقتصاد والتجارة، العدد 4، 2023.
66. فاطمة زهرة بن علي "استقلالية الأطراف في عقود التوزيع التجاري في الجزائر". مجلة الدراسات الاقتصادية والقانونية. العدد: 2. 2021.
67. فاطمة زهرة بن علي "التجارة والتوزيع في الجزائر: من العصور القديمة إلى الاستعمار"، دار النشر الجزائرية للنشر والتوزيع، 2018.
68. فاطمة زهرة بن علي "دراسة تحليلية لأركان وخصائص عقود التوزيع في الجزائر"، مجلة القانون والتجارة. العدد: 2. 2021.

69. قواعد التوزيع والوكالة في الجزائر "الالتزامات المتبادلة للموزعين والمصنعين". للدراسات والبحوث الاقتصادية، الجزائر، 2012.
70. ليلي بن خليفة "حماية المستهلك في الجزائر: التشريعات والتطبيقات العملية". دار الكتاب العربي. الجزائر. 2018.
71. محمد الحسن "التشريعات واللوائح المتعلقة بعقود التوزيع في الجزائر"، مجلة القانون والتجارة، العدد 4، 2021.
72. محمد السعيد بن أحمد "قوانين وقرارات التجارة والاستثمار في الجزائر". دار النشر المصورة. الجزائر. 2015.
73. محمد العربي عزاب "قانون الأعمال في الجزائر: العقود والتجارة الالكترونية". دار المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2019.
74. محمد العربي عزاب "قانون الأعمال في الجزائر: العقود والتجارة الالكترونية". دار المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2019.
75. محمد الكردي "ضمانات الحماية القانونية للطرفين في حالة التنافس غير العادل في عقود التوزيع"، مجلة القانون والأعمال، العدد 2، 2020.
76. محمد بن صالح "قانون الأعمال في الجزائر". دار المعارف الجزائرية، الجزائر، 2016.
77. محمد بن علي "تاريخ التجارة والتوزيع في الجزائر"، دار الفكر العربي، تونس، 2008. نموذجًا، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية، العدد 4، 2020.
78. محمد حمودة "قواعد عقود التوزيع التجاري في القانون الجزائري". دار المعرفة الجزائرية. الجزائر. 2016.
79. محمد صالح محمد الأمين "عقود التوزيع والوكالة التجارية في القانون الجزائري". دار الكتاب الجديد. الجزائر. 2018.
80. محمد عبد الله "تحديات قوانين التوزيع في الجزائر ومقترحات لتحسين"، مجلة القانون التجاري والاقتصادي، العدد 3، 2021.
81. محمد علي "عقود التوزيع في الاقتصاد الحديث"، دار المعارف، الجزائر، 2010.
82. محمد علي السيد وسالم الحمودي "عقود التوزيع التجاري: المفاهيم والتطبيقات"، دار الحوار للنشر، 2018.
83. محمد علي بن عمر "أركان عقود التوزيع في الجزائر: دراسة تحليلية"، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 3، 2022.
84. نصر الدين بوخروبة "التوزيع التجاري والتسويق في الجزائر". دار الجيل الجديد. الجزائر. 2015.

85. نور الدين السعيدي "إدارة الكمية والنوعية في عقود التوزيع: دراسة حالة الجزائر"، مجلة إدارة الأعمال والتسويق، العدد 1، 2023.
86. نورة عبد القادر "حماية الأطراف في عقود التوزيع التجاري بموجب التشريع الجزائري"، مجلة القانون الاقتصادي والتجاري، العدد 3، 2018.
87. يحيى البحيري "تطبيق قواعد العقود في التشريع الجزائري". دار الكتاب الجديد. الجزائر. 2016.



# فهرس المحتويات

الفهرس:

شكر وعران
الإهداء
1.....مقدمة
الفصل الأول: النظام القانوني لعقود التوزيع الجزائر
6.....المبحث الأول: المفهوم القانوني لعقود التوزيع الجزائر:
6.....المطلب الأول: تعريف عقود التوزيع الجزائر:
6.....الفرع الأول: تعريف العقود التوزيع القانوني
9.....الفرع الثاني: أنواع العقود التوزيع
11.....المطلب الثاني: أهمية عقود التوزيع
11.....الفرع الأول: دور عقود التوزيع في تسويق المنتجات ووصولها للأسواق
13.....الفرع الثاني: فوائد عقود التوزيع وتحدياتها
14.....المبحث الثاني: النشأة القانونية لعقود التوزيع في الجزائر:
15.....المطلب الأول: تاريخ عقود التوزيع
15.....الفرع الأول: نشأة عقود التوزيع وتطورها
17.....الفرع الثاني: القوانين والتشريعات التي أثرت على عقود التوزيع في الجزائر
19.....المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في نشأة عقود التوزيع
20.....الفرع الأول: العوامل الاقتصادية والسوقية
22.....الفرع الثاني: العوامل القانونية والتنظيمية
25.....خلاصة الفصل:

<b>الفصل الثاني: الأحكام القانونية لعقود التوزيع في الجزائر</b>	
تمهيد .....	27
المبحث الأول: أركان وخصائص النظام القانوني لعقود التوزيع:.....	27
المطلب الأول: أركان عقود التوزيع في الجزائر .....	28
الفرع الأول: الطرفان المتعاقدان في عقود التوزيع .....	28
الفرع الثاني: الكمية والتنوعية للمنتجات الموزعة .....	30
المطلب الثاني: الخصائص القانونية لعقود التوزيع في الجزائر .....	32
الفرع الأول: الاستقلالية التجارية للطرفين .....	33
الفرع الثاني: الحماية القانونية للأطراف في عقود التوزيع .....	35
المبحث الثاني: الآثار القانونية لعقود التوزيع في الجزائر .....	37
المطلب الأول: الآثار القانونية لعقود التوزيع في الجزائر .....	39
الفرع الأول: تنظيم عمليات التوزيع والتسويق .....	39
الفرع الثاني: توفير الحماية للمستهلكين .....	41
المطلب الثاني: حقوق والتزامات الأطراف في عقود التوزيع .....	43
الفرع الأول: حقوق الوكيل أو الموزع في عقد التوزيع .....	44
الفرع الثاني: التزامات الوكيل أو الموزع في عقد التوزيع .....	46
خلاصة الفصل:.....	47
خاتمة .....	49
قائمة المصادر والمراجع .....	52
فهرس المحتويات .....	59

63 .....	الملخص:
----------	---------

### الملخص:

تعد عقود التوزيع من الجوانب الأساسية في مجال القانون التجاري، وتحظى بأهمية كبيرة في التنظيم والتحكم في عمليات التوزيع وتوفير الحماية القانونية للأطراف المعنية. تهدف هذه المذكرة إلى استكشاف الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر.

وتناقش المذكرة في الفصل الأول المفهوم العام لعقود التوزيع ونشأتها، حيث يتم تعريف عقود التوزيع وتوضيح أهميتها في السوق التجارية. كما يتم تتبع نشأة عقود التوزيع وتطورها على مر الزمن، وفي الفصل الثاني، يتم تسليط الضوء على الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر. يتم تحليل الأركان والخصائص الأساسية لهذه العقود ودراسة القوانين والتشريعات المعمول بها في هذا السياق. كما يتم استعراض الآثار التوزيعية وتحليلها وتوضيح تأثيرها على الأطراف المتعاقدة.

في الختام، تستنتج المذكرة استنتاجاتها الرئيسية بناءً على الدراسة والتحليل المجراة، وتقدم توصيات عملية ومقترحات لتعزيز وتطوير الإطار القانوني لعقود التوزيع في الجزائر. تسعى هذه التوصيات إلى تحسين بيئة الأعمال وتوفير الحماية القانونية للأطراف المتعاقدة وتعزيز التعاون الاقتصادي.

**الكلمات المفتاحية:** عقود التوزيع، الإطار القانوني لعقود التوزيع، العقد، الاتفاق، الإلتزام.

## Résumé :

Les contrats de distribution sont l'un des aspects fondamentaux du droit commercial et revêtent une grande importance dans la réglementation et le contrôle des opérations de distribution, ainsi que dans la protection juridique des parties concernées. Cette mémoire vise à explorer le cadre juridique des contrats de distribution en Algérie.

Dans le premier chapitre, la mémoire aborde le concept général des contrats de distribution et leur origine, en définissant les contrats de distribution et en expliquant leur importance sur le marché commercial. L'évolution et le développement des contrats de distribution au fil du temps sont également retracés.

Le deuxième chapitre met en lumière le cadre juridique des contrats de distribution en Algérie. Il analyse les éléments constitutifs et les caractéristiques essentielles de ces contrats, ainsi que les lois et réglementations applicables dans ce contexte. Les effets de la distribution sont également examinés, analysés et leur impact sur les parties contractantes est clarifié.

En conclusion, la mémoire tire ses principales conclusions à partir de l'étude et de l'analyse menées, et propose des recommandations pratiques pour renforcer et développer le cadre juridique des contrats de distribution en Algérie. Ces recommandations visent à améliorer l'environnement des affaires, à garantir la protection juridique des parties contractantes et à promouvoir la coopération économique.

Et ainsi, nous concluons cette mémoire sur "Le cadre juridique des contrats de distribution en Algérie", en espérant que cette étude ait apporté une valeur ajoutée et une compréhension plus approfondie de ce sujet important dans le domaine du droit commercial en Algérie.

**Les mots clés :** Contrats de distribution, cadre juridique des contrats de distribution, contrat, accord, engagement